رُوناهي
عين الحقيقة

سياسية ثقافية عامة - تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر ٥٠ ل.س العدد ٩٧٨- الاثنين ٢٠٢٠/٨/١٣م

هيئة التحرير:
سوزان علي
بيريفان خليل
عبدالرحمن محمد

التدقيق اللغوي:
ميسر المشعان

الإخراج الفني:
ديلان أحمد

صحيفة روناهي
r.ronahi2011@gmail.com
مركز قامشلو ٠٩٣٨٥٤١٧٠٧
٤٢٣١٦٥
يمكنكم زيارة موقع الصحيفة على الرابط التالي:
Ronahi.net

الوكيل الحصري لتوزيع صحيفة روناهي
المكتب الرئيسي
شركة التشمال
قامشلو- دوار سوني
0998723906
shrktronahi@gmail.com

بعمر ١٠٠ عام تحافظ على تراثها وفلكلورها

تجاوزت القرن من عمرها وبأدوات بسيطة تستمر بمهنتها في صناعة النسيج اليدوي لتحافظ على تراثها وفلكلورها من التلاشي والاندثار.

حرفة الغزل والنسيج اليدوي قديمة قدم النسيج، فقبل آلاف السنين غزلت الألياف باليد باستخدام أدوات بسيطة، لصناعة مستلزمات أساسية في الحياة اليومية، مثل صناعة السجاد المنزلي، وبيوت الشّعر قبل بناء بيوت الطين، وأدوات أخرى تستخدم في زينة المنزل.

صناعة النسيج حرفة عريقة

تعتمد هذه الحرفة على أدوات بسيطة، حيث وقبل البدء بصناعة السجاد اليدوي كان الناس يغزلون الصوف ويحولونه إلى خيوط أو يعتمدون على خيوط جاهزة، وعملية تحويل الصوف إلى خيوط تتم بواسطة الدوك (تشي)، ومبرم بعدها، ثم يتم تثبيت آلة نول بسيطة، حيث توضع قطعتان من الخشب على الجانبين العلوي والسفلي وتُربط الخيوط بالخشبتين بألوان متناسقة متجانسة، وتُمد هذه الخيوط حتى تصبح مستقيمة بواسطة المساد، ثم تُشد بواسطة قرن الغزال، وتبدأ عملية الصنع بقطع الخيوط الزائدة، وربط الخيوط حتى يصبح السجاد جاهزًا.

تقدمها في السن لم يقف بوجه عطائها

الأم غزالة علي المطلق من أهالي قرية حسو رطلة جنوب ناحية تربه سبيه ١٥ كم، تجاوزت القرن من العمر، وما تزال تعمل في حرفتها بصناعة السجاد اليدوي، منذ أكثر من ٨٠ عامًا وتجد في حرفتها عملًا تراثيًا أكثر من كونه مصدرًا لكسب المال، وعلى الرغم من أنها نقلت الحرفة للعديد من نساء القرية اللواتي لم يستطعن إكمال العمل مع تقدمهن في العمر، إلا أنها ما تزال مستمرة في العطاء.

الأم غزالة بحرفتها هذه تثبت بأن المرأة كانت ولا زالت حامية تراثها، وقد تمكنت وكالة أنباء هاوار من الوصول إلى الأم غزالة وإحدى المتدربات اللاتي تدربن على يدها، وتبين في التقرير لمسة المرأة وطابعها بخلق الوجود من اللاوجود.

تصنع سجادة كل ثلاثة أيام

خزنة عباس الحوار إحدى المتدربات اللواتي تعلمن من الأم غزالة، وتبلغ من العمر اليوم ٨٠ عامًا، تقول:» منذ أن وعيت على الحياة والأم غزالة تعمل في مهنة النسيج وصناعة السجاد اليدوي»، وأكدت أنها تعلمت الحرفة مع العديد من نساء القرية من الأم غزالة، واليوم لم تعد تستطيع العمل مثلها.

تقول غزالة إنها تعلمت الحرفة من والدتها بسبب الحاجة في ذلك الوقت، إذ إن صنع بيوت الشّعر والسجاد المنزلي كان من ضروريات الحياة.

ورغم أن صناعة السجاد اليدوي تراجعت بسبب الاعتماد على المنتوجات الجاهزة، وكون العمل فيها يتطلب المزيد من الجهد، إلا أن الأم غزالة مستمرة في حرفتها إيمانًا منها بأصالة وعراقة هذه الحرفة في المجتمعين العربي والكردي.

الأم غزالة تجاوزت المئة عام، ولديها اليوم أكثر من ١٠٠ من الأبناء والأحفاد، وتقوم بصنع سجادة كل ٣ أيام، محافظة على صحتها من خلال عملها.

مهرجان البندقية السينمائي سيقام في إطاره التقليدي

لن يقام مهرجان البندقية السينمائي الدولي الـ٧٧ في إطار أونلاين كما أعلن سابقاً بل سيقام في الفترة ما بين ٢ و١٢ أيلول في الإطار التقليدي، إلا أن عرض كل الأفلام المشاركة في برامجه سيجري باتخاذ كل التدابير الوقائية اللازمة للحيلولة دون انتشار فيروس كورونا.

وهناك استثناء واحد وهو عرض أفلام مسابقة «الواقع الافتراضي» الذي سيقام في إطار أونلاين حيث ستقدم المسابقة أفلاماً تجريبية صوّرت باستخدام تقنيات ثلاثية الأبعاد، كما سيخفض عدد الصحفيين المعتمدين في المهرجان.

وبحسب منظمو المهرجان فإن عرض بقية الأفلام سيقام في القاعات السينمائية بجزيرة ليدو بالقرب من البندقية، واقترحوا التخلي عن عرض الأفلام التي أدرجت على برنامج الصحفية التي ستعقد أيضاً في إطار عادي.

فيما يتعلق بالروائع السينمائية والوثائقية للبندقية» فإنه من المقرر عرضها في مدينة بولونيا حيث ستعرض كذلك أفلام تاريخية ووثائقية مرممة أخرجتها ورشة «موسفيلم» الروسية.

وسينشر البرنامج الكامل للمهرجان في ٢٨ تموز كما سيعلن عن مواعيد المؤتمرات الصحفية التي ستعقد أيضاً في إطار عادي.

لينا بركات: الشعب السوري يتحمل الجزء الأكبر من أعباء قانون قيصر

أوضحت المنسقية العامة لمجلس المرأة السورية لينا بركات أن تأثيرات قانون قيصر أثرت على الشعب بشكل أكبر وهو الذي يتحمل الجزء الأكبر من أعبائه, وطرحت حلولاً للحد من هذه التأثيرات في شمال وشرق سوريا, مطالبة بالحوار السوري-السوري وعدم التدخل الخارجي في الشؤون السورية..»٣

دمج فرعي حزب سوريا المستقبل «عفرين والشهباء» سبيل لسد ثغرات الماضي

أكد المشاركون في مؤتمر حزب سوريا المستقبل بفرعيه عفرين والشهباء بأن دمج الفرعين يهدف إلى الوصول لجميع شرائح المجتمع لتحقيق أهداف ديمقراطية تخدم الشعب، مشيرين إلى سعيهم لإنهاء الأزمة السورية...»٢

ماهر التمران: نضع التدخل التركي في سوريا في خانة الاحتلال العلني

بيَّن نائب الرئيس المشترك لحزب الحداثة والديمقراطية لسوريا ماهر التمران خلال حوار أجرته معه صحيفتنا «روناهي» أنه لا يمكن الحديث عن وضع آمن لسوريا إلا من خلال اعتبار ثقافة حقوق الإنسان أرضية ومركز دستوري لا يمكن تخطيه، وأضاف أن تجربة الإدارة الذاتية هي تجربة رائدة ونموذج متقدم بشكل مدهش على أي نموذج آخر في سوريا وأن تركيا تسعى إلى هدم النموذج الديمقراطي الذي بناه أبناء الشمال السوري، هذا وقد شمل الحوار النقاط التالية..»٤

المياه... ميدانُ حربٍ تركيّة

«حرب المياه» مصطلحٌ يعبر عن استخدام المياه سلاحاً وتحويله إلى ورقةِ ضغطٍ لتحصيلِ تنازلاتٍ مقابل تحقيق أهدافٍ سياسيّة، أو من أجل السيطرة على المنابع. وتمارسُ أنقرة كلَّ أنواع الابتزاز ضدَّ دول الجوار بدءاً من التدخل العسكريّ المباشر وصولاً إلى استخدام المياه كسلاح عبر التحكم بالإمدادات المائيّة لنهري الفرات ودجلة إلى سوريا العراق، متجاهلةً الاتفاقات المبرمة بهذا الصدد وكذلك القواعد الدولية لتقاسمِ حصص الأنهار الدوليّة...»٥

عثمنة آيا صوفيا وتهويد الأقصى

يتابع العالم في هذه الأيام القرار الذي اتخذته السلطة التركية المشكلة من حزب العدالة والتنمية AKP الاخواني والحركة القومية التركية MHP وذلك عبر ما تسمى" المحكمة الإدارية العليا" و" المرسوم الرئاسي" من قبل أردوغان دون أي اعتبار لحقائق التاريخ والجغرافية ولمشاعر الملايين من الناس حول العالم وذلك بتحويل وتغيير "آيا صوفيا" من متحف إلى مسجد، الذي بُنيَ في العام ٥٣٢م من قِبل الإمبراطور جستنيان الأول وكانت مركزًا للأرثوذكس قرابة ٩٠٠ عام قبل غزو العثمانيين لها عام ١٤٣٥م...»٩

الجامع الكبير بمنبج: تحفة معمارية تأبى أن تندثر

تحتضن منبج العديد من المعالم التاريخية والأثرية لاسيما المساجد التي ما إن ذكرت بها، فسوف يتبادر للذهن مسجدها الكبير. حيث لعب دورا تنويريا في نشر إعادة الحياة بعودة تعاليم الدين الإسلامي، ويتمتع المسجد بطراز معماري فريد يعبر عن عراقة وأصالة الفن الإسلامي على مر العصور...»٨

براعم الفراتِ والسلام غردوا سوياً في قرية الصفصاف

اختتمت لجنتي الثقافة والفن في الطبقة والرقة بالتعاون مع دار المرأة مهرجاني السلام وبراعم الفرات مؤخراً، بعروض فنية مشتركة في قرية الصفصاف شرق مدينة الطبقة بهدف تبادل الخبرات، وتنمية مواهب الأطفال التي كانت موعودة سابقاً من قِبل مرتزقة داعش...»٦

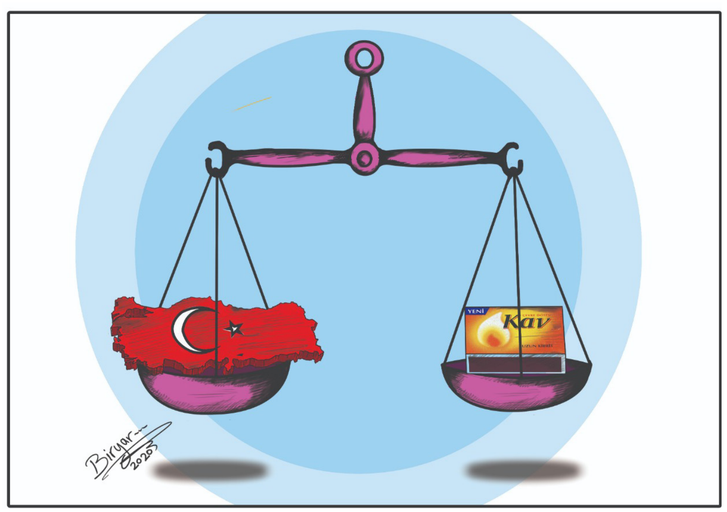

مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتب: اقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع زكي الارسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧/ فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلاح ٤٥٢٠٨١/ مكتبة آوا- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة اراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تجمع محلات اراوي ٤٤٤٠٢٨/ فرع (٢) مقابل الحديقة العمالية ٤٤٥٨٤٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرية ٤٤٠٦٩٩. مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم - الشارع العام ٤٥٢٧١٤ - مكتبة الانوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧. مكتبة الحرية هاتف ٧٥٣٩٩٧ - مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٠٩٦٦٢٧٨٤٥٧-٧٤٥٧٣٣ . المكتبة الرئيسية - كركي لكي- ٧٥٤٤١٦ عامودا (مكتبة هجار ٧٣١٤٦٦) دريكية (مكتبة سما ٧١١٤١٠) جل اغا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١) تربه سبيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨).

دمج فرعي حزب سوريا المستقبل «عفرين والشهباء» سبيل لسد ثغرات الماضي

الشهباء/ شيار كرزيلي ـ أكد المشاركون في مؤتمر حزب سوريا المستقبل بفرعيه عفرين والشهباء بأن دمج الفرعين يهدف إلى الوصول لجميع شرائح المجتمع لتحقيق أهداف ديمقراطية تخدم الشعب، مشيرين إلى سعيهم لإنهاء الأزمة السورية.

تحت شعار (سوريا ديمقراطية لامركزية، ترسيخ الإدارة الذاتية وتعزيز قوات سوريا الديمقراطية) انعقد يوم السبت بتاريخ ٢٠٢٠/٧/١١ في مخيم سردم المؤتمر الأول لحزب سوريا المستقبل فرع عفرين والشهباء بحضور أكثر من ٣٠٠ عضو وعضوة من حزب سوريا المستقبل إضافة إلى ممثلي وممثلات من الأحزاب والمثقفين ووجهاء العشائر في المقاطعة. وضمن المؤتمر تم تقييم الأعمال المنجزة خلال العامين المنصرمين والإشارة إلى المعوقات التي حالت دون تحقيق أهداف الحزب، إضافة إلى وضع خطة جديدة من شأنها تمكين الحزب من مواجهة المعوقات والوقوف صفاً واحداً لبناء سوريا ديمقراطية لامركزية إضافة إلى توحيد الصف السوري مؤمنين بالتغيير السياسي السلمي على أسس دستور يؤسس لسوريا ديمقراطية لامركزية تقوم على مبادئ التعددية وحرية الاعتقاد والتعبير والمساواة بين الرجل والمرأة وتساوي المواطنين في الحقوق والواجبات مؤكدين على مبدأ الحوار السوري السوري ووحدة الأرض السورية. تلا ذلك عملية انتخابية لانتخاب رئيس مجلس فرع الحزب، عفرين والشهباء، وقد فاز بالتصويت محمد رشيد ليكون الرئيس الجديد للحزب، فرع عفرين والشهباء، إضافة إلى فوز روخاش يوس لتكون نائبة لرئاسة مجلس الحزب ناهيك عن تعيين ٢٨ عضو وعضوة لمجلس الحزب بينهم ثلاثة أعضاء في لجنة الانضباط بعد التصويت والاقتراع. وفي نهاية المؤتمر قرأ الكلمة الأخيرة مؤكداً باسمه وباسم كافة الأعضاء على ترسيخ مبادئ وأهداف الحزب والسير على خطى الشهداء النضالية للوصول لسوريا ديمقراطية تعم فيها العدالة والمساواة والديمقراطية. وفي ختام المؤتمر التقت صحيفتنا «روناهي» مع الرئيس الجديد لمجلس حزب سوريا المستقبل فرع عفرين والشهباء محمد رشيد فأشار إلى أنه وبالرغم من تعرض مقاطعة الشهباء للانتهاكات من قبل دولة الاحتلال التركي والمجازر التي ترتكبها بحق المدنيين العُزّل ورغم الحصار المفروض على المنطقة والتهجير القسري الذي تتعرض له المنطقة إلّا أن التحضير للمؤتمر تم بشكل جيد ونجحنا في ذلك مؤكداً على أن هذا النجاح كان ثمرة عمل أعضاء الحزب وإرادتهم الحرة لتحقيق أهدافهم بما يخدم المجتمع منوها إلى أنهم وضعوا خطة جديدة لتقدم عمل الحزب خاصة فيما يتعلق بالفئة الشابة بشكل خاص.

كما والتقينا برئيس حزب سوريا المستقبل إبراهيم قفطان الذي شدد أنهم كحزب سوريا المستقبل وجدوا بأن الحل الأفضل للاهتمام بمقاطعة الشهباء كان دمج فرعي حزب سوريا المستقبل في كل من عفرين والشهباء كونه في الأعوام المنصرمة لم يكن الاهتمام بهذه المقاطعة بالشكل المطلوب ملفتاً إلى أن الدمج أفضى إلى نتائج إيجابية من الناحية التنظيمية والإدارية للوصول إلى جميع شرائح المجتمع وتحقيق أهداف ديمقراطية تخدم الجميع.

أما عن الدور الذي سيقوم به حزب سوريا المستقبل قال إبراهيم قفطان: «نحن كحزب سوريا المستقبل سنقوم بتنظيم المجتمعات والحوار مع الأحزاب وأطراف الصراع الأخرى من أجل التخفيف من حالة الأزمة السورية وطرح الحلول المناسبة لحل المشكلة والتوافق بين الأطراف الأخرى من خلال الحوار مع الحكومة السورية وجميع أطراف النزاع».

محمد رشيد

ابراهيم القفطان

٤٠ عضواً من مجلس العدالة الاجتماعية بإقليم الجزيرة تدربوا على مفاهيم المساواة والشراكة في المجتمع

مركز الأخبار- أنهى مجلس العدالة الاجتماعية اليوم الأحد الدورة التأهيلية الأولى من نوعها في أكاديمية ميزوبوتاميا للعدالة الاجتماعية للقضاة في دواوين العدالة وأعضاء المجلس من الذكور فقط.

وكانت الدورة باسم الشهيد «شرناز» حيث انضم إليها ٤٠ عضواً من أعضاء ديوان العدالة الاجتماعية في إقليم الجزيرة واستمرت خمسة أيام على التوالي.

وتناولت الدورة ثلاثة محاور رئيسية، أحدها عن إعادة بناء شخصية الرجل المتحرر من القوالب القانونية والحقوقية المفروضة، ليكون رجلاً حراً مؤمناً بالحياة الندية الحرة.

وكان المحور الثاني يتمحور حول مفهوم الحياة الندية الحرة في العائلة والمجتمع وأهم مقوماتها. أما المحور الثالث فقد تناول مفهوم الرئاسة المشتركة في تولي الوظائف العامة في مؤسسات الإدارة الذاتية، ومناقشة الصعوبات التي يواجها الرئيسان المشتركان أثناء قيامهما بالمهام المطلوبة.

والجدير ذكره أن المتدربين الذين خضعوا للدورة هم من الذكور فقط إلا أن المحاضرين كانوا من النساء

أكاديمية الشهيد علي الملحم تنهي دورة لقوى الأمن الداخلي بالرقة

الطبقة/ محمد الابراهيم- خرّجت أكاديمية الشهيد علي الملحم في المنصورة واحداً وأربعين عضواً وعضوة من قوى الأمن الداخلي في الرقة بعد خضوعهم لدورة باسم الشهيد صالح.

أنهت أكاديمية الشهيد علي الملحم الدورة التدريبية دورة «الشهيد صالح» لأعضاء وعضوات قوى الأمن الداخلي بالرقة والذين بلغ عددهم ٤١ عضواً وعضوة حيث استمرت الدورة ثلاثين يوماً تلقى فيها المتدربون والمتدربات دروساً فكرية وعسكرية.

بدأت مراسم التخرج بحضور عدد من القياديين والإداريين في قوى الأمن الداخلي، بالوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء، بعدها أدى المتخرجون القَسَم وتلاها إلقاء كلمات، منها كلمة الرئيسة المشتركة للجنة الداخلية في الإدارة المدنية الديمقراطية لمنطقة الطبقة يثرب الحسون والتي جاء فيها «نبارك لكافة المشاركين هذا اليوم الذي يشهد تخرج رفاقنا، اليوم يجب علينا ألا ندخر أي جهد في سبيل التقرب وتعزيز ثقة الشعب بقواتنا الأمنية»

بعد انتهاء الكلمات تم تسليم المتدربين والمتدربات شهادات التخرج.

خلال مراسم التخريج التقت صحيفتنا «روناهي» مع الإدارية في أكاديمية الشهيد علي ملحم «ليلى حمو» والتي بدأت حديثها: « قبل شهر التحق ٤١ عضواً وعضوة، سبع عضوات وأربعة وثلاثين عضواً، إلى الدورة التدريبية، دورة الشهيد صالح، التي استمرت لفترة شهر، تلقى فيها المتدربون والمتدربات دروساً فكرية وإيديولوجية، منها أهمية التدريب والثقافة والأخلاق والنقد والنقد الذاتي».

وفي لقاء مع أحد المتخرجين من الدورة «مطر الجاسم» أكد بأن انضمامه إلى الدورة كان من أجل التقدم بفكره وقد تلقوا دروساً بهذا الشأن منوهاً بأنهم استفادوا من الدورة كثيراً فقد مدتهم بمعلومات كانوا يجهلونها.

«قسد» تفرج عن ١٩ سجيناً في ناحية الشدادي

الشدادي/ حسام دخيل- أفرجت قوات سوريا الديمقراطية عن ١٩ سجيناً في ناحية الشدادي ممن لم تتلطخ أيديهم بالدماء ولم يثبت تورطهم مع المرتزقة وذلك بكفالة من وجهاء عشائر المنطقة، حيث تم تسليم المساجين إلى ذويهم بحضور وجهاء عشائر المنطقة في مقر ساحة الشدادي.

وقد أكد وجيه عشيرة الملحم «حمزة الكعود « في لقاء مع صحيفتنا «روناهي»: «بعد عدة لقاءات ومشاورات أجريت بين الوجهاء من جهة وقسد والسلطات الأمنية من جهة أخرى، أبدت قوات سوريا الديمقراطية تعاونها للطلب المقدم من الوجهاء للإفراج عن المساجين الذين لم تتلطخ أيديهم بالدماء حيث تم الإفراج عن ١٩ سجيناً كدفعة ثالثة من ريف الحسكة الجنوبي وريف دير الزور».

ونوه الكعود إلى مدى تعاون القوات الأمنية والمجلس العسكري لمنطقة الشدادي للإفراج عن كافة المساجين وذلك بعد انتهاء الإجراءات الأمنية والتحقيق في القضايا الموكلة إليهم. ومثل هذه الخطوات تدل على مدى الثقة بين القيادة العسكرية للمنطقة والوجهاء.

وأكد حمزة الكعود على أن هذه الدفعة لن تكون الأخيرة وأن الأيام القادمة ستشهد خروج الكثير من الموقوفين، مشيراً إلى أن المسؤولية الكبرى تقع على عاتق وجهاء وأعيان المنطقة لكونهم يمثلون شرائح المجتمع كافة.

ويذكر أن قوات سوريا الديمقراطية سبق لها أن أفرجت عن عدد كبير من المساجين بضمان من وجهاء وأعيان المناطق في شمال وشرق سوريا.

فوائد أشعة الشمس للجسم

أشعة الشمس هي مجموعة من الموجات الكهرومغناطيسيّة، يتمكّن الإنسان من رؤية الجزء المرئيّ منها بالعين المجردة، ويتميّز هذا الجزء المرئيّ من الأشعة بتكوّنها من مجموعة لونيّة هي ألوان الطيف المسمّاة بقوس قزح.

فوائد أشعة الشمس لجسم الإنسان

لأشعة الشمس فوائد كثيرة نذكر منها ما يلي:

ـ تعتبر أشعة الشمس المصدر الأهم لفيتامين D3، ويعدُّ هذا الفيتامين من أهم الفيتامينات التي يحتاجها جسم الإنسان ومن أحد فوائد هذا الفيتامين التي لا حصر لها بأنه ضروري لنمو عظام الإنسان، وترتبط فوائد التعرّض لأشعة الشمس بأهمّية هذا الفيتامين للجسم والتي سنذكر بعضاً منها في سياق ذكري للفوائد الجمة التي يحصل عليها جسم الإنسان من تعرضه للأشعة الشمس.

ـ أشعة الشمس تزيد من مستوى مادة السيروتونين المسماة بهرمون السعادة، وهذا الهرمون مسؤول عن الإحساس بالرضا، وتخليص الجسم من الكآبة، خاصة إذا كان التعرض لأشعة الشمس يصاحبه ممارسة التمارين الرياضيّة.

ـ أكدت الدراسات والأبحاث العلميّة بأن التعرض لأشعة الشمس يُخفّض نسبة الكولسترول.

ـ التعرّض لأشعة الشمس يعمل على الوقايةِ من داء السكري.

ـ تعمل أشعة الشمس على الوقاية من مرض الزهايمر أو النسيان، والذي يصيب الجهاز العصبيّ، والذي لم يعرف سبب لحدوثه حتى الآن، غير أنّ العلماء يرجحون بأنّ تعرّض الإنسان لأشعة الشمس يقلّل من خطورة إصابته بهذا المرض، لهذا نجد أن الإصابة بهذا المرض تقل نسبياً في المناطق الحارة.

ـ أثبتت الدراسات أنّ إصابات الأسنان تكثر في المناطق الباردة.

ـ تساعد أشعة الشمس في تليين المفاصل المتصلبة، وتسخين العضلات، وهذا الأمر يؤدي إلى الشعور بالراحة خاصّة من أوجاع التهاب مرض المفاصل.

ـ التعرض لأشعة الشمس الكافي والغير مبالغ فيه يقي الجسم من العديد من السرطانات، وبالأخص سرطان الثدي والأمعاء، وسرطان المثانة وسرطان المعدة.

ـ التعرّض المعتدل لأشعة الشمس يساعد على إفراز هرمون ميلاتونين، والذي يرفع نسبة القدرة على الحمل والإنجاب، وأيضا تعرّض المرأة الحامل لأشعة الشمس يطيل من فترة الحمل.

ـ أثبتت دراسات علمية أجريت في تركيا بأنّ النساء اللواتي يتعرضن لأشعة الشمس لأقل من ساعة بشكل يومي يتأخر سنّ اليأس لديهن لعدّة سنوات قد تصل إلى تسعة أعوام.

أضرار أشعة الشمس

هذه الفوائد العديدة لأشعة الشمس إن تمّ التعرّض لها بشكلٍ حذر ووفقاً للتوصيات، فقد أوصى العلماء بأن أنسب وقت للتعرّض لأشعة الشمس هو من الساعة الثامنة حتى الساعة العاشرة صباحاً، ومن الساعة الرابعة حتى الغروب، التعرّض في هذه الساعات للأشعة يجنّب الإنسان مخاطر الأشعة الضارّة، والفحص تلك المخاطر كما يلي:

ـ أضرار في عدسة العين.

ـ سرطان الجلد.

ـ الشيخوخة المبكرة.

ـ ضربة الشمس.

ـ حروق جلديّة.

لولا النجوم الميتة لما كان للحياة أن تنشأ على الأرض

عبر عملية تسمى النوى النجمية، وحتى العناصر الأثقل يتم إنشاؤها من خلال عمليات مثل التقاط النيوترونات في المستعرات العظمى الضخمة. ويتكون الكربون من خلال عملية تعرف باسم عملية ألفا الثلاثية، يتم فيها دمج ثلاث نوى هيليوم معاً لتكوين الكربون، وهي عملية تحدث في نهاية عمر النجم.

ولكن لم يتضح لعلماء الفلك ما إذا كانت وفرة الكربون في مجرتنا ناتجة إلى حد كبير عن نجوم بحجم الشمس عندما تنهار بهدوء إلى أقزام بيضاء، أم أنها تأتي إذا انفجرت نجوم أكثر ضخامة عندما تتحول إلى مستعرات عظمى.

من تحليل أطياف كيك المرصودة، كان من الممكن قياس كتل الأقزام البيضاء. باستخدام نظرية التطور النجمي، تمكنا من تتبع النجوم السلفية واستخلاص كتلها عند الولادة. من المعروف أن كتلة النجم الميت مرتبطة بكتلة سلفه، فكلما كان القزم الأبيض أكثر ضخامة، كان النجم السلف الذي أنتجها أكبر.

في الأقزام البيضاء، يمكن حساب علاقة الكتلة إذا كان لديك طيف قزم أبيض. فهي -كالنجوم الميتة- لم تعد تندمج فيها النوى، وبالتالي فهي تبرد، وأي حرارة يحتفظ بها القزم الأبيض تكون متبقية من سلفه، وسوف تشع ببطء في الفضاء على مدى مليارات السنين. في نهاية عمر سلف القزم

قد لا تفكر كثيراً في الكربون لكنك لن تكون على قيد الحياة من دونه؛ إنه المكون الرئيسي في المركبات العضوية الموجودة في جميع الكائنات الحية على الأرض. ولكن من أين يأتي الكربون بالضبط؟ كان هذا موضوع بعض النقاشات بين العلماء.

فقد وجد بحث جديد أن المصدر الأساسي للكربون في درب التبانة هو النجوم القزمة البيضاء، وهي النوى الميتة للنجوم التي كانت تشبه إلى حد كبير شمسنا، وقد نشر البحث في دورية نيتشر أسترونومي في / ٥ تموز/ الجاري.

عملية تكوّن الكربون

من المفهوم جيداً أن العناصر الأثقل من الهيدروجين والهيليوم تشكلها النجوم في جميع أنحاء الكون، ويمكن أن يؤدي اندماج العناصر في نوى النجوم إلى بناء عناصر ثقيلة مثل الحديد

فوائد حليب الناقة للبشرة

جميعنا نتناول الحليب البقريّ وحليب الغنم نظراً لفوائدها العديدة كما أننا نستخدمه في عمل معظم أصناف الحلويّات لكننا نغفل عن حليب الجمل لاعتقادنا أنّ الجمال هي للركوب والاستمتاع بالجولات السياحيّة فقط ولا ندرك أنّه كباقي الحيوانات نستطيع أكل لحمه واستخدام الفراء وشرب حليبه أيضاً والذي يتميّز عن باقي أنواع الحليب أنّه لا يتجرثم بسرعة كما أنّ لونه أبيض مائل للحمرة، وهناك بعض المناطق الصحراويّة يقوم سكانها بصنع الجبن من حليب الجمال.

فوائد حليب الناقة:

من خلال القيام بالأبحاث والتجارب ثبت أنّ حليب الجمل يحتوي على نسبة من الحديد تفوق تلك النسبة الموجودة في حليب الأبقار والأغنام بعشر مرّات كما أنّه يحتوي على فيتامينات (أ، ب١٢،جـ)، كما يحتوي على الصوديوم والمغنيسيوم، والبوتاسيوم، ويتكوّن أيضا من ٩٠٪ تقريبا من الماء ويحتوي على كمّيّة بسيطة من الدهون، وهنا تأتي أوّل فائدة للأشخاص المصابين بأمراض القلب لأنّ الدهون هي أكثر مادّة تسبّب مشاكل الشرايين ومنها الجلطات، وهو مهمّ لعلاج العديد من الأمراض فاحتوائه على نسبة عالية من الأنسولين المفيد لمرضى السكريّ حيث يعمل على ضبط نسبة السكر في الدم، ومن الغريب أنّ حليب الجمل مفيد للمصابين بالتوحّد إذا تمّ تناوله يوميًّا، كما أنّ حليب الجمل لا يُسبّب أيّ نوع من الحساسية كما هو الحال في حليب الأبقار ،

كما أن له فوائد في تقوية جهاز المناعة وهو يقلّل من تكاثر الخلايا السرطانيّة.

فوائد حليب الناقة الجمالية للبشرة:

ـ تنعيم البشرة وصفائها: قامت الكثير من السيّدات بتجربة الرغوة الظاهرة على وجه حليب الجمل حيث وجدن أنّه يقوم بعمل تقشير للبشرة ممّا عمل على تفتيحها بشكل كبير.

٢ـ تمّ استخدام حليب الجمل في العديد من مستحضرات التجميل الخاصّة بالبشرة، يقوم بعلاج العديد من مشاكل البشرة مثل الحبوب والبثور.

٣ـ يحافظ على نضارة البشرة والتقليل من ظهور التجاعيد. ٤ـ إزالة البقع الداكنة عن الوجه.

انطلاق دورة فقيد الرياضة «دفاع حبو»

■ تقرير/ جوان محمد

روناهي/ قامشلو ـ مع ذرف الدموع من أهاليه انطلقت ضربة البداية بقدم طفله ليبدء دورة الوفاء لفقيد الرياضة «دفاع حبو» بمباراة جمعت فريق مشارك باسمه وفريق روني على أرضية ملعب كلاسيكو بمدينة قامشلو.

دفاع حبو الذي وافته المنية في شهر حزيران الماضي إثر مرض عضال، ولينظم أصدقائه دورة كروية وفاءً له شارك فيها ١٦ فريقاً قُسموا على أربعة مجموعات، وفي مباراة الافتتاح للدورة والتي كانت ضربة البداية بقدم «طفله» وحضور ذويه الذين تذكروه بدموع تنحسر على فقدانه.

المباراة جمعت بين فريقي روني ودفاع وانتهت بفوز روني بنتيجة كبيرة بلغت ثمانية أهداف مقابل هدف واحد، وفي المباراة الثانية فاز فريق هفل قدوربك على فريق المستقبل بثلاثة أهداف مقابل هدفين.

أما مباريات اليوم الثاني فقد فاز فريق الحبوب على الصناعة بثلاثة أهداف مقابل هدفين، بينما تغلب فريق المحامون على فريق الشباب بأربعة أهداف مقابل هدفين.

أما مباريات اليوم الأحد فستكون على النحو التالي:

ـ أربيل × شركة جميل ـ الساعة التاسعة مساءً.
ـ أفدار × جودي عامودا ـ الساعة العاشرة مساءً.

مباريات غداً الاثنين:

ـ الطريق × المهندسين ـ الساعة التاسعة مساءً.
ـ جين سبور × أصدقاء دفاع ـ الساعة العاشرة مساءً.

توزيع الفرق على المجموعات:

المجموعة الأولى: روني ـ فريق دفاع ـ هفل قدوربك ـ المستقبل.

المجموعة الثانية: الصناعة ـ الحبوب ـ الشباب ـ المحامون.

المجموعة الثالثة : أربيل ـ شركة جميل ـ أفدار ـ جودي عامودا.

المجموعة الرابعة: الطريق ـ المهندسين ـ جين سبور ـ أصدقاء دفاع.

الدورة هي لمواليد ٩٨٥ ومادون، أما بخصوص من يلعب في دوري إقليم الجزيرة يُسمح لهم باللعب ولكن لكل من هم ٤٠ سنة وما فوق، وسيتأهل للدور الثاني من كل مجموعة أصحاب المركزين الأول والثاني علماً أن الدور الأول سوف ينتهي بتاريخ الأربعاء ٢٠٢٠/٧/٢٢.

بينما ستقام المباراة النهائية بتاريخ الأربعاء ٢٠٢٠/٧/٢٩ الساعة التاسعة مساءً وذلك بحسب الجدول الذي وصلنا من اللجنة المنظمة للدورة التي ستقام كافة مبارياتها على أرضية ملعب مجمع كلاسيكو جنوب دوار جركين بقامشلو.

مهرجان الخيول.. نجاح وتميّز

روناهي / قامشلو ـ بمشاركة أكثر من مئة جواد أقيمت منافسات سباق للخيول في ناحية تل حميس برعاية من لجنة الشباب والرياضة بمقاطعة قامشلو، ولجنة الفروسية، والمشاركة التي تنوعت من مختلف المناطق بشمال وشرق سوريا، وذلك مع اقتراب ذكرى انطلاق ثورة روج آفا التي بدأت في ١٩ من شهر تموز في العام ٢٠١٢ من كوباني قلعة الصمود وكانت بإخراج النظام البعثي من المدينة وبعدها من أغلب المدن في روج آفا.

حضر المهرجان حشد جماهيري شعبي وعشائري ورسمي والذي يقام للمرة الثالثة في ناحية تل حميس بينما هو الثامن في المنطقة، وبعد وقوف الحاضرين دقيقة صمت على أرواح الشهداء ألقيت كلمات عديدة قبل انطلاق السباقات وتناولت أهمية هذه المهرجانات التي تنشر لغة وثقافة المحبة والسلام والتآخي بين شعوب المنطقة ككل، وعن أهمية ركوب وسباقات الخيل.

الخيول التي شاركت في المهرجان كانت من نوع رسن "صقلاوي جدراني"، "عيبان عفاري"، شويمان سباح"، دعجاني كاشر"، كحيلاني ممرحي"، عيباني سحيلي، صقلاوي شعيفي"، وغيرها.

ودام المهرجان لساعات تضمن العديد من الأشواط وتم تكريم الفائزين بالمراكز الأولى من كل شوط بكؤوس ومبالغ نقدية.

الخيول رغم معاناة مربيها ولكن في مناطق شمال وشرق سوريا مازالوا يحافظون عليها ويهتمون بها رغم قلة الإمكانيات، وهذا المهرجانات يجب أن تتكثف ولا بد من منحها اهتمام أكثر، وتقديم الدعم اللازم لمربي هذه الخيول التي تعتبر ثروة وطنية، بحيث تمتاز مناطق الشمال السوري بوجود المئات من الخيول الأصيلة العالمية.

سيمونا هاليب تشارك في بطولة باليرمو للتنس

أكدت الرومانية سيمونا هاليب، حاملة لقب ويمبلدون، مشاركتها في بطولة باليرمو، التي ستكون أول منافسة تنس نسائية عقب فترة التوقف؛ بسبب فيروس كورونا المستجد.

وفي فيديو نشرته عبر وسائل التواصل الاجتماعي، أكدت سيمونا هاليب عودتها لهذه البطولة التي ستقام على الملاعب الترابية بين ٣/ و٩/ آب المقبل.

وقالت المصنفة الثانية عالمياً: «مرحبا بالجميع، يسعدني كثيراً أن أعلن مشاركتي في باليرمو بعد ١٠ سنوات غياب عن البطولة. أتمنى أن أقضي أسبوعاً رائعاً. أراكم هناك».

ولم تنافس الرومانية منذ فوزها على الكازاخية إيلينا ريباكينا في نهائي دبي في آذار الماضي.

وعلق مدير بطولة باليرمو، أوليفييرو بالما: «مشاركة سيمونا هاليب خبر استثنائي، لقد مر عقد منذ أن استضافت باليرمو مصنفة أولى سابقة.. وجودها نبأ رائع للجميع».

الأنظار تتجه للدورة الرباعية لكرة القدم

روناهي / قامشلو ـ تتجه أنظار المشجعين لكرة القدم في إقليم الجزيرة إلى الدورة الرباعية لكرة القدم والتي ستنظم من قبل نادي دجلة الرياضي باسم «المحبة والسلام» بهدف الاستعداد للموسم الكروي الجديد في الإقليم والذي مازالت ملامحه لم تتضح بعد.

والدورة سيشارك فيها أربعة نوادي وهي دجلة القادم حديثًا لدوري الدرجة الأولى وسردم بطل الدوري والأسايش بطل الكأس بالإضافة لنادي برخدان من الدرجة الأولى، وستتنافس هذه الأندية عبر طريقة الدوري من مرحلة واحدة وستقام كافة المباريات على أرضية ملعب الشهيد هيثم كجو باستثناء المباراة الأخيرة في الدورة والتي ستقام على أرضية ملعب شهداء الثاني عشر من آذار بقامشلو.

وصدر جدول ووصل لصحيفة روناهي نسخةً منه وفيه تاريخ انطلاق الدورة وهو الثلاثاء القادم بمباراة افتتاحية ستجمع بين ناديي دجلة وبرخدان بتمام الساعة الخامسة عصراً على أرضية ملعب الشهيد هيثم كجو بقامشلو، وإليكم جدول البطولة بالكامل:

ـ دجلة × برخدان ـ الثلاثاء ٢٠٢٠/٧/١٣، الساعة الخامسة عصراً.
ـ سردم × الأسايش ـ الأربعاء ٢٠٢٠/٧/١٤، الساعة الخامسة عصراً.
ـ الأسايش × دجلة ـ الجمعة ٢٠٢٠/٧/١٧، الساعة الخامسة عصراً.
ـ برخدان × سردم ـ السبت ٢٠٢٠/٧/١٨، الساعة الخامسة عصراً.
ـ الأسايش × برخدان ـ الاثنين ٢٠٢٠/٧/٢٠، الساعة الخامسة عصراً.

وستجمع بين ناديي دجلة وسردم بتمام الساعة الخامسة عصراً.

الجدير ذكره الدورة ستكون برعاية من الاتحاد الرياضي بإقليم الجزيرة وتنظيم من نادي دجلة وبحسب المعنيين من النادي الدورة ستكون سنوية وهي باسم «المحبة والسلام»، وهذه الدورة جاءت في التوقيت المناسب وسط غياب انطلاق الموسم الجديد لكرة القدم من قبل الاتحاد الرياضي بالإقليم، وستعتبر منفساً للجماهير لنسيان ضغوطات الحياة وسط الأوضاع المادية الصعبة التي تمر بها المنطقة ككل، بالإضافة أنها ستكون تنشيطية واستعدادية للأندية المشاركة.

كافة هذه المباريات ستلعب على أرضية ملعب الشهيد هيثم كجو بقامشلو.

المباراة الأخيرة من الدورة ستكون على أرضية ملعب شهداء الثاني عشر من آذار بقامشلو وستقام يوم الثلاثاء المصادف ٢٠٢٠/٧/٢١،

لينا بركات: «الشعب السوري يتحمل الجزء الأكبر من أعباء قانون قيصر»

أوضحت المنسقية العامة لمجلس المرأة السورية لينا بركات أن تأثيرات قانون قيصر أثرت على الشعب بشكل أكبر وهو الذي يتحمل الجزء الأكبر من أعبائه, وطرحت حلولاً للحد من هذه التأثيرات في شمال وشرق سوريا, مطالبة بالحوار السوري- السوري وعدم التدخل الخارجي في الشؤون السورية.

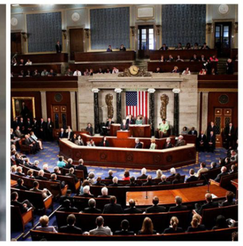

قانون قيصر سمي بهذا الاسم نسبةً لشخص مجهول قيل أنّه سرّب معلومات وصور لضحايا «تعذيب» في سوريا بين عامي ٢٠١١ و ٢٠١٤م, وهو مجموعة من العقوبات فرضتها أمريكا على الحكومة السورية بهدف وقف انتهاكات حقوق الإنسان التي يرتكبها نظام بشار الأسد، وتنص على تجميد مساعدات إعادة الإعمار، وفرض عقوبات على الحكومة السورية والشركات المتعاونة معها، كما تستهدف كيانات إيرانية وروسية, ودخل حيز التنفيذ بتاريخ ١٧ حزيران الفائت.

وبهذا الصدد أشارت المنسقية العامة لمجلس المرأة السورية لينا بركات لوكالة « «JIN NEWS إلى سبب تطبيق قانون قيصر في الفترة الراهنة وقالت: «في عام ٢٠٢٠م، تم تطبيق قانون قيصر الذي أصدرته الولايات المتحدة الأمريكية لمعاقبة النظام السوري, وهذا القانون ليس بجديد إذ أن إصداره كان في عام ٢٠١٣م, ولعل السبب الأبرز لتطبيقه في هذا الوقت هو وصول الأزمة السورية إلى مرحلة لم تكن تتوقع الدول العظمى المتصارعة في سوريا والإقليمية أن تصل إليها».

«محاولة أخيرة من أجل إنقاذ الشعب السوري»

وأوضحت لينا بأنه من المفترض خلال هذا القانون أن تتم معاقبة الحكومة السورية, وكل من يساندها سواءً أكان على صعيد المؤسسات أو الأشخاص أو حتى الدول, وهذا ما يرجع إلى تأزم الحل في سوريا, وعدم قدرة الأمم المتحدة على إيجاد الحل، وعدم جدوى استخدام الفيتو الصيني أو الأميركي أو حتى الروسي في محاولة الوصول للعديد من الحلول التي من شأنها إنهاء الأزمة في سوريا, وتابعت: «لذلك تم تطبيق هذا القانون كمحاولة أخيرة من أجل إنقاذ الشعب السوري كما يقال, وإيجاد حل للأزمة السورية التي لا تزال مستمرة منذ ١٠ أعوام».

ومن ناحية أخرى أفادت لينا أن تأثيرات قانون قيصر واضحة للعيان، مبينة بأنه بعد أقل من شهر لوحظ انهيار الليرة السورية واختفاء بعض البضائع من السوق, ووجود ٨٠٪ من الشعب السوري تحت خط الفقر كل هذه من دلائل ومظاهر قانون قيصر, بحسب قولها، مضيفة بأن هذا القانون أثر بشكل كبير على الشعب أكثر من تأثيره على الحكومة السورية, فمن خلال تصريحات بعض الوزراء والسياسيين تبين أن هذا القانون على حسب اعتقادهم لم يؤثر عليهم.

وأعقبت بأنه في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة السورية نرى أن قانون قيصر اتخذ بعداً آخر مع اختفاء العديد من الأدوية والعديد من الحاجات الأساسية للمواطن، وعدم وجود الدعم الاقتصادي لها من خلال انهيار البنية التحتية نتيجة توقف عدد كبير من المصانع والمعامل التي كانت تساهم سابقا في دعم المواطن اقتصادياً، على حد تعبير لينا.

وبالنسبة لمناطق شمال وشرق سوريا أشارت لينا إلى أن هنالك تأثيرات عليها أيضاً، وأبرزها ارتفاع الأسعار وانهيار الليرة واعتماد بعض التجار على التعامل بالدولار, وهذا ما يؤثر بشكل سلبي على الوضع المعيشي للمواطن, وقالت:» إلا أن هنالك استفادة من الثروات الموجودة في مناطق شمال وشرق سوريا».

حلول لتلافي تأثيرات الأزمة

وقدمت لينا بعض الحلول لتلافي تأثيرات الأزمة الراهنة على الشعب وأبرزها تحقيق الاكتفاء الذاتي والاستفادة المثلى من الثروات الداخلية للمنطقة، وأن تكون هذه العقوبات من أجل إيجاد حل سياسي للأزمة السورية ويتحول لوسيلة ضغط للحصول على بعض التنازلات التي لم تقدمها الحكومة السورية حتى الآن, وقالت: «كل ذلك من أجل بناء سورية تعددية ديمقراطية وتخليص الشعب السوري من هذه الأزمة ذلك الشعب الذي نصفه اليوم مهجر والنصف الآخر تحت خط الفقر, أي إننا اليوم نعيش ضمن كارثة إنسانية على مختلف المستويات والمقاييس».

وأكدت لينا بأنهم كمنظمات مجتمع مدني ومجلس وفاعلين في الساحة السياسية عليهم أن يقدموا حلولاً من شأنها أن تمنع التأثيرات السلبية لهذا القانون على الشعب السوري, حتى يتمكن جميع السوريين من أن يكونوا بعيدين عن قانون قيصر والعقوبات, كان رجاء لينا هو أن يستهدف قانون القيصر الحكمة السورية وأعوانه بأسماء محددة كأشخاص محددين, وأن لا يكون له تأثيراته على الشعب».

وشددت لينا على أنه لم يبقَ بيت في سوريا لم يعاني من ويلات الحرب أو يفقد أحداً عزيزاً عليه, مؤكدةً بأن الشعب السوري ليس بحاجة لمثل هكذا قوانين تزيد من أعباء الحرب على الشعب، وشدد بأنه إن كان الهدف معاقبة الحكومة السورية فهناك الكثير من القوانين والأنظمة وأساليب الضغوطات التي يمكن ممارستها ضدها دون أن يكون لها آثار سلبية على الشعب الذي ما زال محافظاً على أرضه.

«لا بديل عن وجود حل ديمقراطي»

وتطرقت لينا إلى أن استمرار تطبيق قانون قيصر سيكون له تبعات كارثية ربما, لأنه في حال استمرار فرض الحظر الاقتصادي سيعاني الشعب الذي يعيش في ظل المناطق التي تسيطر عليها الحكومة السورية مجاعة ربما, ولن تكون نتائجه سريعة المدى, لذلك إن كان هنالك نية للقيام بتحول سياسي يجب أن يكون هنالك إجراءات أكثر سرعة وفعالية, وتساءلت «أين هي الأمم المتحدة وفعالية اللجنة التي شُكلت لحل الأزمة السورية, أين تلك القرارات التي تتخذها الأمم المتحدة»؟.

وفي ختام حديثها قالت المنسقية العامة لمجلس المرأة السورية لينا بركات: «الأزمة السورية طالت على السوريين, وخلال ١٠ سنوات فقدنا الكثير من أبنائنا وقدمنا التضحيات الجسام, ولا بديل عن وجود حل سوري ديمقراطي سياسي, لأن للشعب السوري الحق في أن يعيش بسلام ولا يتحمل أعباء أخطاء أو جرائم أي أحد وأن يكون له الدور الأبرز للمشاركة في الحل السياسي, وأن يكون لنا الصوت والرأي لحل أزمتنا، ولا نسمح بالتدخلات الخارجية بل أن نحل مشكلتنا كشعب سوري- سوري, يحقق العدالة والديمقراطية للشعب السوري أينما كان».

سوق الخضرة الخاص بالمرأة أفسح مجال العمل أمام عشرات النساء..

أحدث افتتاح سوق الخضرة الخاص بالمرأة في ناحية عامودا نقلة نوعية في العمل الاقتصادي للمرأة، وأفسح المجال أمام العشرات من النساء للعمل، وشهد إقبالا من الأهالي منذ اليوم الأول، لأسعاره المنخفضة المتناسبة مع دخل الأهالي.

مشاريع اقتصادية تُحقق الاكتفاء الذاتي للمرأة

توفيراً لفرص العمل ومساعدة الأهالي في تأمين احتياجاتهم، تعمل الإدارة الذاتية ولجان الاقتصاد على فتح مشاريع اقتصادية تُحقق الاكتفاء الذاتي.

ومن المشاريع المساهمة في تحسين الواقع المعيشي للنساء خاصةً، وتأمين فرص عمل لهن، مشروع سوق الخضار والمواد الغذائية من قبل لجنة اقتصاد المرأة التابعة لمؤتمر ستار في ناحية عامودا.

يهدف المشروع إلى كسر ارتفاع الأسعار، والحد من احتكار بعض التجار، حيث يستفيد الأهالي منه عبر أسعاره المنخفضة مقارنةً مع الأسواق العامة.

وقد شهد هذا السوق إقبالاً كبيراً من قبل الأهالي منذ اليوم الأول من افتتاحه بتاريخ ١٥ أيار المنصرم، إذ تباع فيه أنواع مختلفة من الخضار والفواكه، بالإضافة إلى المواد الغذائية والمنظفات والمستحضرات والمستلزمات النسائية، فيما خُصص قسم منه لبيع وتأجير الألبسة الفلكلورية الكردية.

وتشرف على آلية البيع إداريتا لجنة الاقتصاد المرأة، فيما تعمل فيه ١٠ نسوة بالتناوب، ما بين الدوام الصباحي والمسائي ويقبضن أجوراً متفاوتة، ويبقى السوق مفتوحا إلى الساعة السابعة مساء يومياً.

وتؤمّن الخضرة من البساتين والجمعيات التعاونية التابعة للجنة اقتصاد المرأة الموجودة في منطقة ديرك، وناحيتي تربه سبيه وعامودا، والمواد الغذائية والمنظفات من معامل «رده سل» الموجودة في ناحية الدرباسية، وفيما يتعلق بالعمل ضمن السوق وآليته كان لوكالة هاوار إضاءة توضح ذلك.

وبهذا الصدد أوضحت الإدارية في لجنة اقتصاد المرأة في ناحية عامودا سعاد نعسان أن هدفين من افتتاح السوق هو بيع المستلزمات بسعر التكلفة، وتخفيف أعباء المواطنين، والحد من احتكار بعض التجار الذين يستغلون حاجة الأهالي في ظل الظروف الاقتصادية العصيبة التي تشهدها المنطقة.

«افتتاح مستودع لتخزين الخضراوات»

وبيّنت الإدارية في لجنة اقتصاد المرأة في ناحية عامودا سعاد نعسان بأن الخطوة التي أقدمت عليها لجنة اقتصاد المرأة تفسح المجال أمام النساء للاعتماد على ذواتهن من خلال تأمين فرص عمل لهن.

وبحسب لجنة الاقتصاد، فأن من المُقرر افتتاح مستودع لتخزين الخضراوات.

العاملة أمل محمد من أهالي مدينة قامشلو، تعمل في السوق منذ اليوم الأول من افتتاحه، شجعت جميع النساء على العمل والاعتماد على ذواتهن لتحقيق اكتفائهن الذاتي، واصفةً طبيعة عملها في السوق بالإيجابية.

فيما عبّرت المواطنة جوزة أحمد، التي كانت تتسوق، عن ارتياحها وسعادتها بافتتاح السوق، وقالت: «السوق جيد لنا لأننا نتمكن من شراء كافة احتياجاتنا بأقل الأسعار».

وحول أسعار المواد المتوفرة في السوق أوضحت جوزة أن الأسعار متناسبة مع وضعهم المادي، وتختلف عن أسعار الأسواق الأخرى، وهذا الأمر يدفع أصحاب المحال الأخرى إلى خفض أسعار موادهم.

ماهر التمران: نضع التدخل التركي في سوريا في خانة الاحتلال العلني

■ حوار/ غاندي إسكندر

بيَّن نائب الرئيس المشترك لحزب الحداثة والديمقراطية لسوريا ماهر التمران خلال حوار أجرته معه صحيفتنا «روناهي» أنه لا يمكن الحديث عن وضع آمن لسوريا إلا من خلال اعتبار ثقافة حقوق الإنسان أرضية ومركز دستوري لا يمكن تخطيه، وأضاف أن تجربة الإدارة الذاتية هي تجربة رائدة ونموذج متقدم بشكل مدهش على أي نموذج آخر في سوريا وأن تركيا تسعى إلى هدم النموذج الديمقراطي الذي بناه أبناء الشمال السوري، هذا وقد شمل الحوار النقاط التالية:

باتت سوريا عنواناً للقتل، والدمار، والتهجير، ومرتعاً آمناً لمختلف إرهابيي العالم، وتحولت إلى ميدان لتصفية الحسابات الإقليمية!! برأيكم متى، وكيف سترسو السفينة السورية الى بر الأمان، والديمقراطية؟

لا يمكن الحديث عن وضع آمن للوضع الاجتماعي والسياسي السوري دون أن يتم تحول سياسي ديمقراطي تعددي لامركزي في البلاد، بحيث تعاد هيكلة النظام السياسي عبر توزيع جديد لمراكز ثقل السلطة، وفصل أشكالها الثلاث، القضائية، والتشريعية، والتنفيذية، فصلاً حقيقياً، وليس شكلياً، ومن خلال خلع الهوية الموضوعية التعددية على المجتمع وعكس ذلك على هوية الدولة، وما يعنيه ذلك من استحقاقات سياسية، ودستورية، ومن خلال اعتبار ثقافة حقوق الإنسان أرضية، ومركز دستوري لا يمكن تخطيه، وجعل جرية الرأي، والفكر، والاعتقاد، أصلاً جوهرياً في الدستور والتشريعات القانونية.

كيف تقيّمون مشروع الإدارة الذاتية الديمقراطية ورويتها للحل السوري؟

تجربة الإدارة الذاتية الديمقراطية تجربة متقدمة نظرياً على معظم تجارب العالم من حيث سقفها، ومعاييرها، وتحديداتها الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، وهي عملياً، ورغم الظروف التي تحيط بها، تجسد أوضاعاً طارئة معيارية، إلا أنها قدمت نموذجاً متقدماً، وبشكل مدهش على أي نموذج آخر ظهر في سورية أثناء الأعوام التسعة من الثورة، بهذا المعنى شكلت تجربة الإدارة الذاتية تحقيقاً للثورة السورية بتجسيد مبادئها، ورهاناتها، في المناطق التي أدارتها، بتحقيق نمط ديمقراطي على نحو نسبي يحتكم لإرادة المجتمع، ويحقق العدالة، والمساواة بين الرجل والمرأة، ويطرح حلولاً اجتماعية لقضايا لم تزل محل أسئلة في أكثر المجتمعات الإنسانية تقدماً، كقضايا البيئة (الإيكولوجيا) وتكريس تلك الحلول في صيغ مؤسساتية مبدعة، ومما لاشك فيه أن الواقع لم يكن مثالياً، إذ حدثت العديد من المشاكل، والأزمات، والأخطاء، بعضها كانت له شرعية موضوعية، والبعض الآخر كان ممكناً تلافيه، إلا أن ذلك، ومن حيث المبدأ لا يقلل من حجم وأهمية تجربة الإدارة الذاتية، وتفوقها على كافة نماذج «السلطة» في بلدنا، وفي معظم مناطق الشرق الأوسط، ويكفي على مستوى أنها طرحت نفسها إدارة مجتمعية، وأرادت تفكيك الوجه التسلطي الذي يرتبط بنيوياً بأي نموذج للحكم، والسلطة في أي دولة، وكل دولة، وأزعم أنها بالمعايير السورية قد حققت نجاحاً مبهراً، ومدهشاً إلى حد بعيد، وعلى معظم الصُعد.

تعتبر تركيا نفسها أنها تتدخل كأحد أهم أطراف الحل في سوريا، حسب تعبيرها، كيف ترونه من جهتكم؟

نحن في حزب الحداثة نضع التدخل التركي في سورية، ولا سيما في الأعوام الأخيرة، في خانة الاحتلال العلني، والعدواني السافر الذي يريد تكريس نموذج سياسي في سورية، ذي أبعاد ثلاثة، متطرف ديني، ومحافظ في الحد الأدنى أولاً، وعنصري استعلائي إثني ثانياً، وإقصائي بديمقراطية شكلية هشة ثالثاً، بما ينتهك الإرادة المجتمعية في سورية، أو على الأقل تلك التي انطلقت من مناطق الإدارة الذاتية الديمقراطية، وأرادت أن تكون نموذجاً للحل في مختلف أرجاء البلاد؛ لذلك شنت تركيا حرباً إجرامية على تجربة الإدارة الذاتية، وسعت إلى تخريب كل الجهود التي بذلتها الإدارة لاستنبات قيم العيش المشترك.

انعقد مؤخراً في العاصمة البلجيكية بروكسل المؤتمر الرابع لدعم مستقبل سوريا، برأيكم هل ستساهم المؤتمرات في إيجاد حل للمقتلة السورية أم ستزيد من تفاقمها؟

لا شك من حيث المبدأ أن المؤتمرات الدولية هي أداة دولية وظيفية تستهدف في العادة المساهمة في إيجاد حلول لمشكلات معقدة كما هو الحال في بلدنا، لكنها تتحول، وكما يمكن لأي مختص ومراقب للمؤتمرات الخاصة بسوريا أن يلاحظ، إلى اجتماعات بروتوكولية استعراضية في معظمها، وهي أقرب إلى العبثية في أغلب محصلاتها، هذا إن لم تكن مملاً لتجاذبات، أو اتفاقات تصب الزيت على النار وتعقد الوضع الذي أرادت هذه المؤتمرات معالجته. لسوء الحظ هذا يحدث في الكثير من الأحيان، إلا أنني أرى في المحصلة أن هذه المؤتمرات تكون مهمة في المراحل الحاسمة، خصوصاً حين تأخذ بعين الاعتبار ترسيخ كل عوامل الحل.

هناك الآلاف من الدواعش الأسرى لدى «قسد» وبإتوا يشكلون خطراً معرضاً للانفجار، كيف يجب أن تُحل هذه القضية الشائكة؟

ينبغي على المجتمع الدولي أن يكرس كل الحيثيات والإمكانات لحل هذه المعضلة، وليس تركها هكذا عبئاً على الإدارة وإضعافاً لبيئة الأمن، والتنوير، والديمقراطية التي أرستها مع هزيمة تنظيم داعش؛ لذلك لا بد للمجتمع الدولي أن يوجد آليات سريعة وفعالة لمساعدة الإدارة على حل هذا الملف، بحيث أن تتحمل كل دولة ذات صلة بهذا الملف مسؤولياتها، إما بحكم موقعها في السياسة الدولية، أو بحكم انتماء بعض هؤلاء المعتقلين إليها.

عثمنة آيا صوفيا وتهويد الأقصى

■ أحمد شيخو

يتابع العالم في هذه الأيام القرار الذي اتخذته السلطة التركية المشكلة من حزب العدالة والتنمية AKP الإخواني والحركة القومية التركية MHP وذلك عبر ما تسمى" المحكمة الإدارية العليا" و" المرسوم الرئاسي" من قبل أردوغان دون أي اعتبار لحقائق التاريخ والجغرافية ولمشاعر الملايين من الناس حول العالم وذلك بتحويل وتغيير "آيا صوفيا" من متحف إلى مسجد، الذي بُنِيَ في العام ٥٣٢م من قبل الإمبراطور جستنيان الأول وكانت مركزاً للأرثوذكس قرابة ٩٠٠ عام قبل غزو العثمانيين لها عام ١٤٣٥م.

هذا القرار الذي يمكن أن يذهب بالعالم والمنطقة إلى كثير من القلق والترقب، حيث أن أردوغان وبعد تشكيله السلطة مع دولت بخجلي عام ٢٠١٥م وبعد محاولة الانقلاب التي كان أردوغان على علم بها، أصبح صاحب السلطة المطلقة وألغى كل ما يسمى دور للمؤسسات والمحاكم وللكثير من الأطر الرسمية وجعلها شكلية تنفذ رغباته وطموحاته الشخصية والعائلية والحزبية، وقرار هذه المحكمة هو إحدى تلك النماذج.

ولكن نحاول فهم ماهية هذا القرار وأبعاده وتأثيراته لذلك علينا فهم عدة نقاط

١- كيفية دخول القبائل أسلاف الترك الحاليين، القادمين من أواسط آسيا من جبال أورال آلتاي إلى الإسلام بدءاً من القرن الثامن وقدومهم بكثرة في أعوام ١٠٠٠م، حيث ونتيجة بحثهم وممارستهم الغزو والسرقة والنهب والتحكم كانوا يجابهون بشعوب المنطقة من العرب والكرد والآخرين، وعندما وجدوا أن الإسلام سيكون سداً منيعاً أمامهم، تيقنوا أنه لابد من دخول الإسلام للحصول على الغطاء والشرعية لتنفيذ مرادهم، وتغلغلوا في بناء الدولة العباسية للسيطرة عليها وللحصول على مراكز القرار في عدة أقاليم وأماكن وأحياناً إقامة بعض الإمارات مثل السلجوقية والزنكية والعثمانية التي تحولت فيما بعد ونتيجة عدة عوامل إلى إمبراطورية الظلام والجهل التي حكمت حوالي ٦٠٠_٤٠٠ سنة.

٢- كيفية تشكيل تركيا بجغرافيتها الحالية، والهدف من تشكيلها من جثة الرجل المريض، حيث إنه تم تشكيل تركيا ونموذج الدولة فيها بنمطيتها الأحادية والإقصائية واعتبارها دولة لقومية واحدة فقط دون الآخرين وقتلهم للأرمن والكرد واليونان واليونتس والسريان وغيرهم، كتمهيد لقيام الكيان الإسرائيلي. بمعنى القضاء على تقاليد التحالفات الديمقراطية بين الشعوب وخلق دول ذات صبغ عرقية ودينية متقاتلة مع بعضها ومع شعوبها وخلق حالة ضعف كبيرة تسمح وتمهد لقيام إسرائيل وهو ما حصل بالإضافة إلى عوامل أخرى.

٣- إن تحويل "آيا صوفيا" إلى مسجد هو إن لم يكن بالتناغم والتوافق بين أردوغان وإسرائيل والقوى المركزية في النظام العالمي فهو بالنهاية يمهد الطريق ويسرّع في اتخاذ قرار إسرائيلي قرار متعلق بالمسجد الأقصى (أولى القبلتين وثالث الحرمين)، وهنا ممكن غاية أردوغان. ولعل علاقات تركيا المتطورة في كافة المجالات في عهد أردوغان مع إسرائيل رغم بعض التصريحات المضللة والمخادعة الموجهة إلى الجمهور الإسلامي، وصمت إسرائيل على تمدد واحتلال أردوغان وتركيا للكثير من المناطق في المنطقة

وغيابه عليه أن يعرف أن شيوخ السلطان أردوغان أو محمد الغازي الجديد ومع انكشارية المرتزقة القومي التركي والإرهاب وهي أكبر من تدعم وتمول وتنظم الإرهاب عبر انكشاريه من الإخوان والقاعدة وداعش.

٨- من يريد أن يفهم حقيقة قرار أردوغان وسلوكه مؤشر واضح بلا شك.

٤- دلالة توقيت القرار الأردوغاني حول "آيا صوفيا" الذي صدر في ١٠ تموز والذي تم تحديد يوم فتحه للصلاة بشكل رسمي في يوم ٢٤ تموز وهو نفس اليوم الذي تم رفع الدعوة فيه عام ٢٠٠٥م من قبل "جمعية خدمة الأوقاف والآثار التاريخية والبيئة" التابعة للعدالة والتنمية وأردوغان، إن تركيا كدولة عميقة وكسلطة فهي تتخذ للأيام والتواريخ دلالات ومعاني كثيرة وكل أعمالها يتم ترتيبها ويكون لها تواريخ ذات رسائل متعددة، ويوم ٢٤ تموز هو يوم ما يسمى "الانقلاب الدستوري" على ما يسمى السلطان عبد الحميد وإنهاء سلطنته وخلافته من قبل الاتحاد والترقي ولعل أردوغان يريد القول أن عبد الحميد وسلطنته وخلافته، ستعيش من جديد في شخصي وسلطة حزب العدالة والتنمية ذو الخلفية الإسلامية السياسية، كما أن هذا التاريخ يصادف ذكرى توقيع اتفاقية لوزان ٢٤ تموز١٩٢٣م التي فرضت شروط ووقائع من قبل النظام العالمي حينها ووقفها المركزية من بريطانيا وفرنسا وروسيا وشكلت حدود تركيا الحالية وقضت على الميثاق الملي الذي يردده أردوغان وبخجلي كثيراً والذي يشمل شمالي سوريا وشمالي العراق، وجعل التاريخين متطابقين يوم ٢٤ تموز هو رسالة أن تركيا لن تقبل بحدودها الحالية ووضعها التي فرضت عليها، ولعل تمدد تركيا في المنطقة لذلك علينا فهم عدة نقاط

٥- تأثيرات ومضاعفات هذا القرار لن تكون في صالح الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة بل ستعزز التفرقة والتعصب والكراهية بين أبناء الديانات السماوية وهذا يؤكد رغبة أردوغان في تحويل رمز للمحبة والسلام وموقع وميراث عالمي وإنساني إلى أداة وساحة صراعات حزبية وشخصية وسياسية لا تخدم الغاية التي يتم من أجلها يتم دور العبادة سواء المسجد أو الكنيسة. وحتى أن أردوغان يشوه بذلك صورة الإسلام والمسلمين والعرب ويبعث برسالة مقلقة ومتوترة للعالم المسيحي ويخلق عداوة لا مبرر لها إطلاقاً.

٦- من الغريب أن الأردوغانيين من الإخوان والدواعش والقاعدة وبعض وجوه الليبراليين والمدنيين المتعاونين معهم لمصالحهم الضيقة، يقولون أن ما يسمى السلطان محمد الغازي أو المفتوح ومع انكشارية المرتزقة حينما دخل القسطنطينية أو الأستانة التي حوّل حتى اسمها إلى إسطنبول، قد اشترى كنسية "آيا صوفيا" من حر ماله من البطاركة ثم أوقفه بمعنى أصبحت وقفة له وكان بيوت الله ودور العبادة هي للبيع والشراء والتجارة من قبل مهزوم لا يملك حتى قرار حياته أو موته أمام سلطاناً غازٍ في تجاوزاً واضحاً لحقيقة أحكام الإسلام وسنة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام، الذي أمرنا بحماية الراهب وصومعته وليس بظلمه وإذلاله واهانته.

٧- عقلية وذهنية ومنهج السلطة التركية الحالية التي تحولت من صفر مشاكل إلى صفر أصدقاء ونتيجة لخوفها الشديد من المجتمعات ومن المحيط الإقليمي والدولي أصبحت رهينة لعقليتها السلطوية التحكمية وباتت تريد فقط الحفاظ على وجودها في السلطة حتى لو حاربت كل أمم الأرض وشعوبها وأديانها وزرعت الفتنة والنفاق وقلبت الحقائق فهي تمارس الإرهاب بحق شعوب المنطقة وقواها المدافعة والفاعلة وهي من تتهم وتتستر تحت حجج الأمن ومجتمعاتها.

هذه المرة من ما يسمى "الجيش الوطني السوري" المشكل من تدوير الدواعش والقاعدة وجبهة النصرة وبعض الجبناء الفارين من المعارك، كانوا يستغلون دينّنا الإسلامي ويقرؤون سورة الفاتحة لفتح واحتلال مدينة عفرين من أهلها الشعب الكردي أحفاد وأهل صلاح الدين الأيوبي، وتم تهجير وطرد أهلها والقيام بالتطهير العرقي المنظم بحق المسلمين الكرد السنة، فهل اشترى أردوغان وأجداده الغزاة بيوتنا وأرضنا ومساجدنا وكنائسنا ودور العبادة للإيزيديين في عفرين التي هُجّرنا منها، أم أن قطيع الإخوان ولأردوغانيين وحتى بعض الشوفينيين سيقولون ويردددون ما يقوله أردوغان، بل أن ما فعله أردوغان وجيشه ومرتزقته في شمال غرب ليبيا في ترهونة مثلاً من تهجير لحوالي ١٥ ألف واختلاق أكاذيب عن المقابر وجلب الجثث حتى من القبور لإلقاء التهم على الآخرين فهل اشترى جد أردوغان وقاطع الطريق بربروس جوامع وكنائس شمال إفريقيا أيضاً.

٨- لو دققنا فقط في إعلان الصلاة الذي حمل توقيع أردوغان باللغة العربية والإنكليزية والفرق بينهما سنلاحظ نفاق وكذب أردوغان بكل سهولة، فهو في النسخة الإنكليزية يتكلم عن التسامح والمحبة وفي النسخة العربية يتكلم وكأنه سيكون من يوم ٢٤ تموز هو الخليفة المسؤول عن كل المسلمين في العالم ويتكلم من بخارى إلى الأندلس وينافق ويزاود بخطاب وبيان شعبوي للاستهلاك الداخلي ولحركات الإسلام السياسي وكسب بعض الأصوات وربما زيادة شعبيته التي تتراجع كثيراً نتيجة انهيار الاقتصاد وسياساته وحروبه ضد الشعب الكردي والعربي وشعوب المنطقة في داخل تركيا والعراق وسوريا وليبيا ومحاولاته التغلغلية المهددة للاستقرار في كثير من دول المنطقة والعالم

بعد هذه النقاط ، من المهم الإشارة إلى مواقف المعارضة التركية التي تؤكد أن خطاب التعبئة الشعبوي والمضلل يتحكم حتى بأغلب المعارضة في تركيا التي تخاف من فقدان أصواتها ولذلك ومن منطق العقلية التركية الهيمنية ومن أدوارهم الوظيفية من قبل الدولة العميقة فهم يوافقون على سياسات أردوغان على القرار الأخير وكذلك فيما يفعله أردوغان في احتلال ليبيا وسوريا والعراق وغول مؤيدة للقرار الأردوغاني، يبقى فقط حزب الشعوب الديمقراطي الذي يتبنى نهج أخوّة الشعوب والعيش المشترك ويرفض كل سياسات الدولة والسلطة التركية في القرار الأخير وكذلك في سوريا والعراق وليبيا والمنطقة والعالم ولذلك يتعرض أعضائه للسجن والعزل والقتل والتهميش. لكن تبقى يدها ممتدة إلى شعوب المنطقة .

من المهم في النهاية التأكيد على السلطة التركية الأردوغانية بممارساتها وسلوكها أصبحت خطراً ليس فقط على شعبنا الكردي الذي يخوض نضالاً طويلاً وكفاحاً من أجل حريته وحقوقه الطبيعية ضد تركيا، بل أن هذه السلطة أصبحت خطراً على شعبنا العربي وكذلك كل شعوب المنطقة بالإضافة إلى أنه أصبحت خطراً على المسحيين والإيزيديين وقبل كل شيء على الإسلام الذي تحاول تشويهه وتقديم صورة سيئة وغير مقبولة عنه، ومن هنا السبيل إلى منع ووقف التدخلات التركية في المنطقة وثقافتها وحضارتها وريما زيادة شعبيته التي تتراجع كثيراً هي التحالف والتكامل والتكاتف ووحدة شعوب المنطقة بكافة إثنياتهم وأديانهم ومذاهبهم ودولهم ومجتمعاتها.

محمد حيدر: بالوحدة فقط سنقف في وجه الأطماع التركية

أكد مسؤول العلاقات في حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي) في حلب محمد حيدر بأن الوحدة الكردية ضرورية في هذه الأوقات الحساسة والمصيرية، والوحدة تحقق القوة وتوحيد القرار والمطالبة بالحقوق، وأشار بأن هجمات دولة الاحتلال التركي على الكرد هدفها إبادة الشعب الكردي وإعادة إحياء الدولة العثمانية.

وحدة الصف الكردي ضرورة لا بد منها

جاء ذلك في حديث له لوكالة هاوار للأنباء حول مساعي تحقيق وحدة الصف الكردي التي تجريها الأحزاب السياسية الكردية في روج آفا، والهجمات التركية على مناطق شمال وشرق سوريا، حيث تحدث فقال: وحدة الصف الكردي في هذا الوقت الحساس الذي نمر به ضرورية جداً، وخاصة بعد مضي تسع سنوات على الأزمة السورية التي تستغلها تركيا لتنفيذ أطماعها ونواياها في احتلال الأراضي السورية وإحياء الدولة العثمانية من جديد. مطلبنا لتحقيق الوحدة ليس بجديد، ولكن كلما تحدثنا عن الوحدة كانت هناك عثرات تقف في وجهها، والآن حان الوقت لنكون أمام مسؤوليتنا التاريخية في تحقيق الوحدة الكردية، لنكون أقوى في مواجهة أطماع ومحاولات احتلال أرضنا.

وأردف حيدر قائلاً: أعداء الكرد لا يريدون تحقيق وحدة الصف الكردي، ونحن في حزب الوحدة الكردي في سوريا (يكيتي) نرى انتهاء المرحلة الأولى من الحوار خطوة تاريخية وهامة ستحقق وحدة الصف الكردي.

وكانت أحزاب الوحدة الوطنية الكردية والمجلس الوطني الكردي السوري قد توصلا إلى تفاهمات أولية ورؤية سياسية مشتركة ملزمة للطرفين، وذلك في ختام المرحلة الأولى من مساعي تحقيق وحدة الصف الكردي في روج آفا، وأعلن الطرفان عبر بيان مشترك أصدراه يوم السادس عشر من حزيران المنصرم، اعتبار اتفاقية دهوك عام ٢٠١٤ حول الحكم والشراكة في الإدارة والحماية والدفاع أساسًا لمواصلة الحوار والمفاوضات الجارية بين الوفدين بهدف الوصول إلى اتفاقية شاملة في المستقبل القريب.

ومن المأمول بدء المرحلة الثانية من المباحثات، في حين ينتظر الشارع الكردي في شمال وشرق سوريا المزيد من الخطوات لتحقيق وحدة الصف الكردي بأسرع وقت ممكن، حيث ترى شعوب المنطقة أن تحقيق الوحدة بين الكرد سيكون منعطفاً هاماً في سبيل الوقوف في وجه الأطماع والتهديدات التركية المستمرة، وتحقيق مكاسب في قضية الحرية والحقوق التي يخوضها الكرد منذ سنوات طويلة.

هدف الاحتلال التركي إبادة الكرد ليس إلا

وحول تهديدات دولة الاحتلال التركية لشمال وشرق سوريا وانتهاكاتها في المدن المحتلة تحدث حيدر بقوله: تركيا تعمل على إبادة الكرد، وهي لا تفرق بين الكرد أينما كانوا، تركيا تمارس عمليات الإبادة بحق الكرد منذ زمن بعيد، إذ تقوم بعمليات قتل وتعذيب واختطاف ما تزال مستمرة إلى يومنا هذا، تركيا تريد احتلال المناطق التي تسكنها غالبية كردية، كما حدث في عفرين، وهي تقوم بعمليات التغيير الديمغرافي في المنطقة لمحو الهوية الكردية وتاريخها.

واختتم مسؤول العلاقات في حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي) محمد حيدر بالقول: تركيا تحارب المشاريع الديمقراطية في المنطقة، وعلى الكرد حماية أنفسهم من هذه المخططات التركية، لذا هناك ضرورة لتوحيد الصف الكردي، وعقد مؤتمر وطني كردستاني لتمثيل الشعب الكردي أينما وجد، وبالوحدة فقط سنكون قادرين على الوقوف في وجه الأطماع التركية في المنطقة.

الجامع الكبير بمنبج: تحفة معمارية تأبى الاندثار

■ إعداد/ آزاد الكردي

روناهي/ منبج: تحتضن منبج العديد من المعالم التاريخية والأثرية لاسيما المساجد التي ما إن ذكرت بها، فسوف يتبادر للذهن مسجدها الكبير، حيث لعب دورا تنويريا في نشر إعادة الحياة بعودة تعاليم الدين الإسلامي، ويتمتع المسجد بطراز معماري فريد يعبر عن عراقة وأصالة الفن الإسلامي على مر العصور.

يعد «الجامع الكبير» في مدينة منبج أحد أهم المساجد في المنطقة الشرقية في مناطق شمال وشرق سوريا نظراً لأهميته التاريخية؛ عدا عن كونه احد المعالم والتحف المعمارية البارزة التي تزخر للحقبة المشعة التي عاشتها فترة طويلة مدينة منبج.

أصول وجذور

المسجد بحسب ما ذكره وصفي زكريا في كتابه «جولة أثرية» فقال: «وفي منبج جامع قديم من آثار نور الدين الزنكي بني سنة ١١٥٦م (٥٥١هـ) كما ذكر على حجرة في مئذنته إلا أن البناء القديم قد اندثر، ثم رممه السلطان عبد الحميد الثاني سنة (١٨٨٦م - ١٣٠٤هـ)، فالمسجد إذن قديم ويرجع إلى عهد نور الدين الزنكي، وإن لم يبق منه أي أثر يدل على ذلك، وهو بشكله الحالي أثر عثماني حميدي، ومازالت هناك منقوشة فوق نجفة الباب القبلي للمصلى القديم نقشت عليها معلومات تاريخية تبين سنة الترميم وهي ١٣٠٤هـ ، وعليها الختم الحميدي (طغراء السلطان عبد الحميد).

الموقع والمساحة والحقبة التاريخية

أما موقع المسجد من حيث التنظيم الإداري للمدينة، فيقع في المحضر ٣٩١ من المنطقة العقارية ٢٤٩ وتبلغ مساحته الإجمالية ٢٢١٨م، وقد بني على الطراز العثماني المعروف سنة ١٣٠٤هـ؛ كما هو مدون على قطعة حجرية، عليها الختم السلطاني الحميدي، وهي موجودة فوق الباب الرئيسي للمُصلى القديم. ما يزال يحتفظ المسجد الكبير بأهم معالمه الأثرية، على الرغم أن هنالك تغيرا ملحوظا ببعض معالم المسجد. وتمت توسعة المُصلى مرتين اثنتين؛ وذلك بإشراف مفتي منبج السابق الشيخ جمعة أبو زلام، أولى أعمال التوسعة كانت من الجهة الشرقية، وأما الأخرى فكانت من الجهة الغربية. ويشكل الهيكل القديم للمسجد الآن ثلث مساحة المسجد، والحقت به توسعة من الغرب والشرق تشكلان الثلث، وتقدر المساحة الداخلية للمصلى الداخلي ٨٠٠م. هناك علامات واضحة تبين الأثر القديم الذي تتوسطه القبة الكبيرة، وكذلك فالمسجد الحميدي يقوم على أعمدة كبيرة عددها اثنا عشر عمودا، بالإضافة إلى السقف المتميز من حيث جماله والشكل الفني، أما التوسعة الجديدة، فسقفها من الخرسانة وليس فيها أي شكل فني، وتلحق بالمسجد ساحة كبيرة مساحتها ٧٥٠م بالإضافة إلى مُصلى صغير أحدث مؤخراً إلى جانب موضأ.

التسمية، وأعمال الترميم

وورد سمي المسجد الكبير «بالحميدي» نسبة إلى السلطان «عبد الحميد الثاني»، وهو أكبر مساجد منبج وله مكانة خاصة في نفوس السكان. ومن المعروف عن سيرة السلطان عبد الحميد الثاني أنه كان مهتما ببناء المساجد وترميم القديم منها، خاصة مسجد منبج التي عادت إليها الحياة بعدما وفدها قوم من الشركس والتركمان في عام ١٨٧٧م. وقد بُذل جهد كبير في بناء وترميم العديد من الأسواق التجارية؛ كالسوق المسقوف، والمدارس وسبل المياه. وكانت له أيادٍ بيضاء في كثير من البلدان التي احتلتها الدولة العثمانية لاسيما في ولاية بلاد الشام، وقد بنى وأعاد بناء عدد من المساجد المهمة، وقد برز اهتمامه الخاص بالمسجد الحرام والمسجد النبوي بالأخص. أما أهم آثاره الوقفية في منبج، فهو المسجد الكبير، ومسجد أبي قلقل الكبير، ومن الآثار القديمة التي تعود لزمن وعصر السلطان عبد الحميد «الحمام الكبير» في المدينة الذي أعيد ترميمه أخيراً بالتنسيق مع الجانب التركي

توسعة المسجد

فالمشكل الحالي للمسجد تغير عما كان عليه سابقاً، فبني أولاً على شكل مسجد ومُصلى ومستودع وغرفتين وفسحة سماوية وبئر ماء. وبنيت له قبة كبيرة في وسط المصلى إلى جانب مئذنة تشبه المآذن العثمانية المعروفة في مساجد حلب ومدارسها؛ كالخسروية والعدلية والبهرمية والعثمانية وزكي باشا. ويتضح البناء الحجري القديم للمسجد من خلال جسم المصلى والأعمدة الحجرية الكبيرة قبل توسعته بالإضافة إلى القبة الكبيرة التي تضيء المصلى، والبئر الذي ما تزال آثاره واضحة للعيان. إلا أنه قد بني حائط جديد فصله عن الساحة الخارجية للمسجد، وهو مهجور ولا يصلح للاستفادة منه، وقد حلت التوسعة الجديدة مكان السماوية التي كانت في الجهتين الشرقية والغربية، أما الفسحة الكبيرة التي كانت خارج المصلى، فلم يعد لها أي أثر قديم كان، وقد توزعت على أطرافها أبنية جديدة، وهي غرفة الإفتاء والمستودع والمُصلى الشتوي والموضأ.

المنبر ومئذنة المسجد وتحديثهما

كان للمسجد منبرٌ خشبي قديم يزين قبلته وكان مزركشاً وجميلاً، وبالقرب منه محراب صغير، فكان الخطيب يصعد درجات المنبر ليجلس على الدرجة الأخيرة، ثم يقوم لخطبة الجمعة، ثم ينزل ليصلي بالناس في المحراب القديم. تتعدد الروايات في فقدان منبر المسجد، فإحدى الروايات تقول أنه اختفى وفقد على أثر وفاة الشيخ جمعة أبو زلام، أما رواية أخرى فتقول إنه لم يعد صالحاً لقيام الخطيب عليه بسبب تلفه، فأزيل من مكانه ونقل إلى الجهة الغربية وأنشئ مكانه محراب جديد معلق، وهو أقرب ما يكون من حيث الشكل العام إلى المنبر الخشبي في المسجد الكبير في «أبو قلقل» إلا أن منبر مسجد منبج الكبير أكبر حجماً وبتناسب مع سعة المسجد. ومما لا شك فيه أن مئذنته القديمة لم يبق لها أثر وأنشئت مكانها مئذنة جديدة بمقطع مثمن، ترتفع فوق المدخل الجنوبي من الجهة الغربية للمسجد. ويتبع للبناء القديم غرف قديمة، خصصت من أجل إعطاء دروس وحلقات العلم الدينية، وقد تهدمت تلك الغرف لكن أثرها ما يزال موجوداً، ولم يبق شيء مكانها، وآخر من جلس في تلك الغرف للتدريس الشيخ سعيد الغانم خطيب الجامع الكبير حتى ١٩٦٨م؛ أما الشيخ جمعة أبو زلام خطيب الجامع ومفتي المدينة، فقد توفي سنة ١٩٨٥م.

الأهمية التاريخية للمسجد

فالمسجد الحميدي أعيد ترميمه والاهتمام به من قبل السلطان عبد الحميد الثاني ليكون مكاناً للصلاة ولإعطاء دروس العلم، وقد أدى وظيفته على أكمل وجه عبر التاريخ، فهو مكان لصلاة الجمعة وسائر الصلوات وهو مدرسة لطلاب العلم الذين يلتقون فيه بالعلماء ويأخذون من علومهم، وما يزال المسجد إلى اليوم عامراً بالمصلين وهو من أهم معالم المدينة. وموقع المسجد أكسبه أهمية كبيرة أشبه ما يكون بنقطة الالتقاء وجذب للسكان بين مناطق متفرقة بين الريف والمدينة، فاكتظ بالمحلات التجارية لاسيما وأن السوق الرئيسي القديم وسوق السلالين يقعان بالقرب منه، وبني كذلك بالقرب منه القصر الحكومي. وتأتي أهمية المسجد من كونه أكبر المساجد ومن أقدمها، وتلحق به أوقاف كثيرة، ومن أهمها ٧٦ محلاً تجارياً محيطة بجسم المسجد، وهي من الأرض الموقوفة أيام العثمانيين لصالح المسجد، كما تبرع بعد ذلك أحد الشراكسة الذين أقاموا في منبج، بمساحة أرض، أقيم عليها ٢٥ محلاً تجارياً، ثم تبرع بعد ذلك أهل الخير بوقف محلين من المحلات التجارية في السوق الرئيسي. وتجدر الإشارة إلى أن الأوقاف التي ألحقت في المسجد لا تزال تؤدي وظيفتها في الإفتاء، ويصرف ريعها لصالح المسجد إضافة إلى القائمين عليه في إقامة شعائر الخطبة والصلاة والخدمة وغيرها من شؤون الأوقاف المعروفة.

دخلت مدينة منبج ضمن منظومة حركة التنظيمات الإصلاحية الإدارية التي قام بها السلطان عبد الحميد والتي تمثلت بدستور عام ١٨٧٦م بعدما كانت قبل ذلك خربة ممتلئة بالوحوش. وربما كان السبب في ذلك رغبة منه في إكمال النقص الذي شاب الدور الثاني من حقبة والده، وشملت هذه الإصلاحات إحداث قضاء منبج الذي يضاف إلى الأقضية الأخرى التي ألحقت بولاية حلب، ومنها؛ جرابلس والباب وإعزاز وغيرها. وبناءً على ما تقدم، أسس لها جهاز إداري وهو قائم مقام ومعاونه إلى جانب القضاء الذي يقوم به الإفتاء. وبني لذلك منزل القائم مقام الذي يتولى شؤون المدينة المستحدثة ودار الإفتاء ومكانها في المسجد الكبير والقصر العدلي جانب مبنى البريد. وبرزت الحاجة إلى الإفتاء بعد موافقة الدولة العثمانية على هجرة أقوام من الشركس لمنبج إلى جانب أقوام من الكرد والبدو الرحّل. وكانت وظيفة المفتي إصدار الفتاوى الشرعية، وقد تتعدى ذلك إلى القضايا الاجتماعية لفض المنازعات والخلافات بين الناس إضافة إلى إعطاء بعض دروس العلم في المسجد. وقد تعاقب الكثير من المفتين على مدينة منبج وريفها منذ تأسيسها والذي ينبغي أن تتوافر فيهم شروط التقوى والصلاح، نذكر منهم؛ الشيخ عبد القادر اللبني، والشيخ ناجي الكيالي، والشيخ محمود العلبي، والشيخ جمعة أبو زلام.

المراجع: صفحة وثائقيات منبج - الإدارة العثمانية في ولاية سورية.

عبد العزيز محمد عوض

إضاءة على كتاب «كلام بلغ العشرين»

■ إعداد/ ليكرين خاني

كلامٌ بَلَغَ العشرين مجموعة خواطر للكاتب الشاب محمد عاصم عيسى المولود في قرية بيادير عام ١٩٩٧م، تلك القرية التي لها تاريخ في مقاومة الانتداب الفرنسي، استيقظ شغفه على القراءة وممارسة الكتابة منذ نعومة اظفاره، قرأ العديد من الكتب ومنها أخذ العبر والتجارب الحياتية رغم صغر سنه، تأثر بمجموعة من الكتاب كابراهيم الفقي والدكتور مصطفى محمود وجبران خليل جبران، هؤلاء الكتاب مهدوا له الطريق للغوص في بحر الكتابة ومنها كتابة الرواية.

ومؤخراً صدرت له روايته البكر المعنونة بعنوان «كلام بلغ العشرين»؛ وهي عبارة عن مجموعة نصوص نثرية متنوعة قصيرة وبعضها طويل، العمل يقع في ١٧٠ صفحة من القطعة المتوسطة؛ يناقش الكتاب قواعد حياتيّة ثابتة، مليئة بالغزل ومشاعر الحب التي تُرجمت على لسان جسدٍ روحهُ التصوّف بلغةٍ أقرب للفهم السريع بعيداً عن التعقيد والجزل، وفيه تنوع لزوايا الكتابة تشمل قضايا الغزل والدين والتصوف ومواقف وروى حياتيّة من وجهة نظر شابٍ عشرينيّ العمر، والرسالة من هذا الكتاب هي تُرجمة ما يجول بخاطر الشباب من مشاعر وأحاسيس، كما يحمل الكتاب أفكار إيجابية تدعو الفئة الشابة إلى التفاؤل والحب في الوقت الذي يستسلم فيه الأغلبية لليأس، إضافة إلى الاقتراب من واقعهم أكثر والتعبير عنهم بطريقة مفهومة وموجزة، هي رسالة مختصرة للمعنيين للاهتمام بالطاقات الشبابية واحتضانها والأخذ بيدها إلى طريق الإبداع.

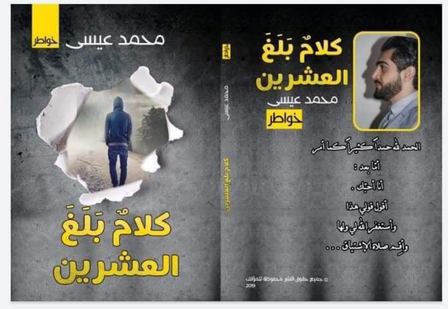

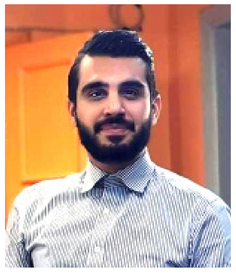

محمد عيس

المياه... ميدانُ حربٍ تركيّةٍ

■ تقرير/ رامان آزاد

«حرب المياه» مصطلحٌ يعبر عن استخدام المياه سلاحاً وتحويله إلى ورقةِ ضغطٍ لتحصيلِ تنازلاتٍ مقابلَ تحقيقِ أهدافٍ سياسيّةٍ، أو من أجلِ السيطرةِ على المنابعِ وتمارسُ أنقرة كل أنواعِ الابتزازِ ضدَّ دولِ الجوارِ بدءاً من التدخلِ العسكريِّ المباشرِ وصولاً إلى استخدامِ المياهِ كسلاحٍ عبرَ التحكمِ بالإمدادات المائيّة لنهري الفرات ودجلة إلى سوريا العراق، متجاهلةً الاتفاقات المبرمة بهذا الصدد وكذلك القواعد الدولية لتقاسمِ حصصِ الأنهارِ الدوليّة.

تلاعبٌ وقطعٌ للواردِ المائيّ

وضع أردوغان سياسة حربِ المياه موضعَ التنفيذ، وأغلقت بوابات عبور مياه الفرات إلى سوريا، ما أدّى لانخفاضٍ منسوبِ المياه إلى حدٍ كبير، وانعكس سلباً على توليدِ الكهرباء من سد الفرات، ما يهدد بتداعياتٍ مباشرة على الإنتاجِ الزراعيّ والصناعيّ، وزيادة الجفاف والتصحر، ونقصِ الثروة الحيوانيّة في سوريا والعراق.

وأطلقت إدارة سد تشرين تحذيراتٍ من «كارثة بيئيّة»، وقالت، في بيان، إنّ الجانب التركيّ خفّض الوارد المائيّ إلى أقل من ربع الكمية المتفق عليها، تزامنا مع وصول استهلاك الري إلى الذروة، وذلك سيترك آثاراً سلبيّة كبيرةً على البيئة، إذ سينعكس مباشرة على الثروة البيئيّة والمنتجات الزراعيّة وسيؤثر مباشرةً على اقتصاد المجتمع والأمن الغذائيّ العام للمواطن».

ذكرت إدارةُ السدِّ أنّ مناسيبَ بحيرات السدودِ تراجعت إلى أقل من ربع الكمية المتفق عليها دوليًّا. ففي ٢٠٢٠/٦/٢٣ فبلغت في بحيرة تشرين ٣٢٢,٤٢م مطلق عن سطح البحر، وفي بحيرةِ الفرات ٣٠١,٢٩م، وهو منسوبٌ منخفضٌ جداً مقارنة مع مثل هذه الفترة من العام (في سد الطبقة انخفاض ١ سم من المنسوب يعني خسارة ٦ ملايين م٣ من مخزون المياه). وكانت أولى النتائج تقليص ساعات توليد الطاقة الكهربائيّة من محطتي الفرات وتشرين بنسبة ٣٣٪ بدءاً من بداية الأسبوع الماضي، وتناقص التغذية الكهربائيّة إلى ١٢ ساعة فقط، بعدما كانت ١٨ ساعة يوميًّا توزع على مناطق شمال وشرق سوريا.

كما أنّ فقدان السد لمخزونه المائيّ، يعني جفافَ الطمي في البحيرة، ما يمثّل ضغطاً على البنية الإنشائية للسد، وتعرضه إلى تشققات يتبعها الانهيار حتماً، وبالتالي فلابدّ من إغلاق السد للحيلولة دون جفافه.

وحسب التقديرات الرسميّة فإنّ نسبة المياه المتدفقة لا تتجاوز ٢٠٠ م٣/ثا، «خلافاً للاتفاقية السوريّة التركيّة لعام ١٩٨٧، التي تنصُّ على تمرير معدّل ٥٠٠ م٣/ثا، ويحصل العراق على ٦٠٪ منها.

وفي ٢٠٢٠/٧/٥ أوقفت القوات التركيّة للمرة السابعة ضخ المياه من محطة علوك للمياه، التي تغذي مدينة الحسكة ومناطق بمحيطها وريفها، وحمّلت الإدارة العامة للسدود، الحكومة التركية المسؤولية. وتخدم محطة مياه العلوك الموجودة قرب بلدة رأس العين، ما يقارب ٤٦٠ ألف شخص، إضافةً إلى ثلاثة مخيمات للنازحين.

وخلال العدوان على عفرين كان استهداف سد ميدانكي ومحطات ضخ مياه الشرب في إلى القرى في مرمى القصف، واعتمد الأهالي على مياه الآبار.

عام ١٩٥٠ حوّلت أنقرة مجرى نهر قويق الذي يغذي مدينة حلب خلافاً للاتفاق المبرم في أنقرة مع فرنسا نيابة عن سوريا في ١٩٢١/١٠/٢٠، بتقسيم نهر قويق، وكذلك مؤتمر الصداقة وحسن الجوار ١٩٢٦، ما دفع السلطات السوريّة آنذاك لضخّ مياه الفرات عبر الأقنية لمدينة حلب.

انفرادٌ بملكيّةِ المياهِ

تعتمد أنقرة في حلّ المشكلاتِ المائيّة مع جيرانها وخروض حربها المائيّة على عاملين: فرض سياسة الأمر الواقع، واستثمار عامل الزمن، فيما تواصل مشروعها. فتهرّبت منذ البداية من أيّ اتفاق في مجال المياه، واستغلت الوقت لاستكمال مشاريعها المائيّة الضخمة دون التشاور مع بغداد ودمشق، وأقامت خلال السنوات الماضية عشرات السدود على حوضي دجلة والفرات.

اتبعت تركيا منذ بداية السبعينات سياسة مائيّة غامضة لمشروعات ري عملاقة أخفتها عن جيرانها، لتجعله أمراً واقعاً لدى أيّ اتفاق، واقتنصت الفرص، واستغلت الخلافاتِ السياسيَّة بين العراق وسوريا لتحصيلِ أكبر كميّة من مياه الفرات، فزعمت تارة أنّ السوريين يرفضون التفاوض مع العراقيين، وطورا ادّعت أنّ سوريا ستحتفظ بالمياه الإضافيّة إذا لبّت تركيا مطالبَ العراق في حصصه المائيّة. وبالمقابل لم تكن هناك إستراتيجيّة زراعيّة سوريّة - عراقيّة.

تجاهرُ تركيا بذريعة أحقيتها بالتصرف في مياه دجلة والفرات أسوة بالدول الفطنيّة التي تملك حق التصرف بثرواتها الفطنيّة؛ وتتعامل مع مياه نهري دجلة والفرات على أنهما مصدر طبيعيّ خاص بتركيا عابرين للحدود الدوليّة وليسا نهرين دوليين، وعلى أنّ حوضي دجلة والفرات واحدٌ، وأنّ لها حقّ التصرف بمياه النهرين ضمن حدودها، ففي ١٩٩٠/١/١٣ قطعت تركيا مياه الفرات لمدة شهر وقالت أنقرة «إنّها دولة منبع». في ١٩٩٢/٧/٢٤ قال رئيس الجمهورية التركية سليمان ديميريل في حفل تدشين سد أتاتورك: «إنّ ما يعود لتركيا من مجاري مياه الفرات ودجلة ورواقدهما هو تركيّ.... نحن لا نقول لسوريا والعراق إننا نشاركهما مواردهما الفطنيّة... ولا يحقّ لهما القول إنهما يشاركانا مواردنا المائيّة». ولا يخفي بعض الأتراك رأيهم بأن تركيا إذا استطاعت السيطرة على صنبور المياه فإنّها تستطيع فرض سياسة شرق أوسطيّة. وقال تورغوت أوزال عام ١٩٩١ «مثلما يبيع العرب البترول يجب على تركيا أن تبيع المياه».

تعاونٌ تركيّ - إسرائيليّ

تقومُ السياسة المائيّة التركيّة على تناقضاتٍ جوهريَّة، فهي تدّعي عدم وجود فائض مائيّ، وبالوقت نفسه تتحدث عن وجود فائض مائيّ وطرح فكرة الماء سلعةً اقتصاديّةً للبيع يمكن مقارنتها بالنفط والغاز، وبأتي التعاونُ الإسرائيليّ- التركيّ سبّاقًا في مجال المياه بمضمونه الاقتصاديّ بهذا المنحى من خلال تعاون إقليميّ، واستثمار الدول العربيّة الغنية وأعلن وزير التجارة والصناعة الإسرائيلي في ١٩٩٨/٣/٢٥ في ختام زيارته لأنقرة على رأس الوفد الإسرائيليّ في اجتماعات اللجنة الاقتصاديّة المشتركة أنّ إسرائيل وتركيا ستتعاونان في مشروع جنوب شرق الأناضول، وأنّ إسرائيل ستضع خبراتها في مجالي الزراعة والري في خدمة هذا المشروع حيث تمتلك تكنولوجيا متقدمة في هذين المجالين.

في ٢٠٠٩/١٠/١٩ قالت صحيفة يديعوت أحرونوت أنّه تمّ إقرار استيراد المياه من تركيا عام ٢٠٠٢ في ظل حكومة شارون، ولكن نتيجة دراسة اقتصاديّة في حينه استبعد هذا الخيار وذلك للتكلفة الكبيرة والتي سترفع أسعار المياه، وكذلك نتيجة للوضع الاقتصاديّ داخل إسرائيل، ومع أن الحال لم يتغير الآن على الأوضاع الاقتصاديّة في إسرائيل ولا على التكلفة العالية في استيراد المياه، ولكن ازدياد الحاجة للمياه في إسرائيل وتزايد هبوط منسوب بحيرة طبرية والارتفاع في استهلاك المياه، يدفع إسرائيل لاستيراد المياه، وتجد أن تركيا هي البلد القادر على تزويدها بما تحتاجه من مياه.

مشروع غاب

مشروع غاب GAP من أضخم المشروعات التي تنفذها تركيا في حوضي دجلة والفرات ويتضمن إنشاء ٢٢ سداً (١٤ منها على نهر الفرات و٨ على نهر دجلة)، و١٩ محطة للطاقة الكهربائيّة ومشروعات أخرى متنوعة في قطاعات الزراعة والصناعة والمواصلات والري والاتصالات، والغاب يشمل مساحة ٧٥ ألف كم٢ ضمن ثماني محافظات، وعند إتمامه تقارب مساحة الزراعة المروية من خلاله ٨,٥ مليون هكتار أي نحو ١٩٪ من مساحة الأراضي المروية في تركيا، ومن جملة نتائجه أنّه يغير التركيبة الديمغرافية بالمنطقة عبر تهجير أهالي المنطقة الكرد الذين ستُغمر قراهم بالمياه واستقدام عشرات آلاف العاملين. وخصصت أنقرة ٢ مليار دولار سنويًّا لإكمال مشروع الغاب بأعالي الفرات بالمنطقة الجبلية.

من أهم سدود مشروع الغاب سد أتاتورك على نهر الفرات وهو نقطة الارتكاز لمشروع الغاب، ودشن هذا السد في ١٩٩٢/٧/٢٤ ويعدُّ الثالث في العالم من حيث حجم قاعدته ٨٤,٥ م٣، والثامن من حيث الارتفاع ١٩٠م والخامس عشر من حيث حجم المياه في بحيرة السد ٤٨,٧ مليار م٣، والثامن عشر من حيث إنتاج الطاقة الكهربائية بثمانية توربينات تولّد ٢٤٠٠ ميغا واط، وفي حال امتلاء السد ستبلغ كمية المياه المخزنة والارتفاع الأقصى لمنسوب المياه ١٦٢م، بعرض ١٥م، أي ما مجموعه ٨٨٢ ألف هكتار. وتبلغ مساحة البحيرة ٨١٧ كم٢. وتروي مياه أنقاله سهول حران وشانلي أورفا.

وقد أخذت تركيا قروضاً ميسرة من إسرائيل لتنفيذ هذا المشروع، وبالمقابل طلبت من تركيا شراء أراضٍ في منطقة جنوب شرق تركيا، ولعل السببَ الرئيس وراء الطلب الإسرائيليّ هو الحصول على المياه، والتحكم بهذه المياه والضغط بالتالي على سوريا والعراق. كما شارك خبراء إسرائيليون في المشروع مثل خبير الري شارون لوزوروف، والمهندس يوشع كالي.

وكان أريل شارون رئيس وزراء إسرائيل السابق قد زار أنقرة لمدة ست ساعات، لبحث الاستثمارات الإسرائيليّة في مشروع إرواء جنوب شرق تركيا (غاب)، وبذلك أصبحت إسرائيل الشريك الفعليّ في هذا المشروع الحيويّ. وأكد شارون خلال لقائه بقناة «NTV» التركيّة الخاصة بأنّ إسرائيل «ترغب باستثمار أموال في مشروع الغاب»، فإن ايتان غرسين، مستشار شارون للشؤون الاقتصاديّة، أكد لصحيفة «السياسة الحرة» الصادرة باللغة التركيّة في برلين أنّ إسرائيل ستستثمر مليار دولار في مشروع الغاب من خلال الشركات والمؤسسات الإسرائيليّة العاملة في تركيا. والجدير بالذكر أنّ ٦٧ شركة ومؤسسة إسرائيلية تعمل في مشروع الغاب منذ عام ١٩٩٥ وتقوم بشراء الأراضي على ضفاف نهر مناوغات الذي تطمح إسرائيل في شراء مياهه من تركيا.

أما مشروع سد أورفا الذي شرعت تركيا بمساعدة ماليّة إسرائيليّة في بنائه، فيمكنه حبس مياه دجلة والفرات لمدة ٢٠ شهراً ٦٠٠، ما يعني تجفيف مياه النهرين تماماً. وهناك سدود أخرى عديدة تنفذها تركيا اعتماداً على مياه نهري دجلة والفرات، منها: بيره جك، قره قايا، كيبان، وقره قامیش وسد قرال قيزي ويتكون مشروع غازي عينتاب من ثلاثة سدود ومشروع ادي بامان كهانا ويضم ٥ محطات كهرومائية و٤ سدود ومشروع جزرة وبضم سداً ومحطة كهرومائية ويروي سهل سيلوبي. ومع الانتهاء منها سيتاح لتركيا التحكم شبه المطلق بمياه النهر.

بدأ العمل بإنشاء سد «اليسو» على نهر دجلة عام ٢٠٠٦، وتم افتتاحه عام ٢٠١٨ وهو أحد سدود مشروع الغاب، ويبعد ٦٥ كم عن الحدود العراقيّة، ويمتد على طول ١٨٢٠م وارتفاعه ١٣٥ م، وعرضه ٢ كم وسعة التخزين ٤٦,٧ مليار م٣ ومساحة البحيرة ٣٠٠ كم٢، ويفترض أن يولد ١٢٠٠ ميغاوات من الكهرباء.

ذكرت تقارير إعلاميّة أنه يُقلل واردات مياه نهر دجلة إلى نحو ٦٠٪، من ٢٠ مليار م٣ إلى ٩ مليارات م٣ تقريباً، وعقب ملء خزان السد المحتمل مصادر عراقيّة إلى انخفاض مياه العراق بنسبة ٤٠٪، وحين افتتحت أنقرة السد في ٢٠١٨، نشرت وسائل الإعلام العراقية مقاطع فيديو تبين انخفاض منسوب مياه نهر دجلة بالعراق بشكل غير مسبوق، حتى بات من الممكن عبور النهر سيراً على الأقدام.

سيؤدي مشروع الغاب إلى قلة مناسيب المياه الواصلة إلى العراق وتدمير الأراضي الزراعيّة وتصحرها، كما سيؤدي لانخفاض توليد الطاقة الكهربائيّة بإغلاق أربع محطات لتوليد الطاقة الكهربائيّة تنتج ٤٠٪ من طاقة البلاد، وزيادة الملوحة في التربة إلى شط العرب.

مفاوضات وصفقة أمنيّة

تطالبُ سوريا بتطبيق المفهوم القانونيّ الدوليّ واعتبار الفرات نهراً دوليًّا وليس عابراً للحدود، لجهة شروط التقاسم لنسب استغلال المياه، والاستناد إلى مبدأ السيادة، ويتضمن اتفاق عام ١٩٨٧ بين سوريا وتركيا منحها ٥٠٪ من واردات النهر الوسطيّة السنويّة لتعبئة خزان سد أتاتورك لغاية نهاية عام ١٩٩٣ حتى ملئه، بمعدل تدفق أنقرة ٢ مليار دولار سنويًّا لإكمال مشروع الغاب بأعالي الفرات بالمنطقة الجبلية.

من أهم سدود مشروع الغاب سد أتاتورك على نهر الفرات وهو نقطة الارتكاز لمشروع الغاب، وبعد ٦٥ كم عن الحدود العراقيّة، ويمتد على طول ١٨٢٠م وارتفاعه ١٣٥ م، وعرضه ٢ كم وسعة التخزين ٤٦,٧ مليار م٣ ومساحة البحيرة ٣٠٠ كم٢، ويفترض أن يولد ١٢٠٠ ميغاوات من الكهرباء.

ذكرت تقارير إعلاميّة أنه يُقلل واردات مياه نهر دجلة إلى نحو ٦٠٪، من ٢٠ مليار م٣ إلى ٩ مليارات م٣ تقريباً، وعقب ملء خزان السد المحتمل مصادر عراقيّة إلى انخفاض مياه العراق بنسبة ٤٠٪، وحين افتتحت أنقرة السد في ٢٠١٨، نشرت وسائل الإعلام العراقية مقاطع فيديو تبين انخفاض منسوب مياه نهر دجلة بالعراق بشكل غير مسبوق، حتى بات من الممكن عبور النهر سيراً على الأقدام.

سيؤدي مشروع الغاب إلى قلة مناسيب المياه الواصلة إلى العراق وتدمير الأراضي الزراعيّة وتصحرها، كما سيؤدي لانخفاض توليد الطاقة الكهربائيّة بإغلاق أربع محطات لتوليد الطاقة الكهربائيّة تنتج ٤٠٪ من طاقة البلاد، وزيادة الملوحة في التربة إلى شط العرب.

مفاوضات وصفقة أمنيّة

تطالبُ سوريا بتطبيق المفهوم القانونيّ الدوليّ واعتبار الفرات نهراً دوليًّا وليس عابراً للحدود، لجهة شروط التقاسم لنسب استغلال المياه، والاستناد إلى مبدأ السيادة، ويتضمن اتفاق عام ١٩٨٧ بين سوريا وتركيا منحها ٥٠٪ من واردات النهر الوسطيّة السنويّة لتعبئة خزان سد أتاتورك لغاية نهاية عام ١٩٩٣ حتى ملئه، بمعدل تدفق أنقرة ٢ مليار دولار سنويًّا لإكمال مشروع الغاب بأعالي الفرات بالمنطقة الجبلية.

براعم الفرات والسلام غردوا سوياً في قرية الصفصاف

■ تقرير/ محمد ابراهيم

روناهي/ الطبقة- اختتمت لجنتي الثقافة والفن في الطبقة والرقة بالتعاون مع دار المرأة مهرجاني السلام وبراعم الفرات مؤخراً، بعروض فنية مشتركة في قرية الصفصاف شرق مدينة الطبقة بهدف تبادل الخبرات، وتنمية مواهب الأطفال التي كانت موعودة سابقاً من قبل مرتزقة داعش.

تشجيع مواهب الأطفال وتنميتها

بتاريخ ٢٠٢٠/٦/٣٠ انطلقت فعاليات مهرجان السلام الذي استمر ثلاث أيام في الطبقة والمنصورة والجرنية، تلاها مهرجان براعم الفرات الذي بدأ فعالياته بتاريخ ٢٠٢٠/٧/٤ واستمر ثلاثة أيام في الرقة وكديران والكرامة، ويوم الخميس المنصرم المصادف ٢٠٢٠/٧/٩ أقيم مهرجان في قرية الصفصاف ضم فعاليات مهرجاني السلام وبراعم الطفولة بمشاركة كبيرة من الأطفال المشاركين بكافة الفرق الفنية.

بمشاركة كبيرة من أطفال قرية الصفصاف الواقعة شرقي مدينة الطبقة انطلقت مؤخراً فعاليات المهرجان الختامي لمهرجاني السلام وبراعم الفرات بعروض للفرق المشاركة، هذا وقد بدأت بفقرة غناء للتراث الشعبي لمنطقة الفرات تلاها فرقة رقص شعبي لطفلات من الشعب الكردي، تلاها عرض لفرقة الرقص الشعبي في مركز الثقافة والفن في الطبقة، رقص فيها الأطفال على وقع أنغام أغنية تراثية شعبية واستمرت عروض الأطفال وسط فرحة عارمة من جمهور الأطفال الحاضرين.

وبهذا الصدد التقت صحيفتنا «روناهي» مع الرئيس المشترك للجنة الثقافة والفن في الإدارة المدنية الديمقراطية لمنطقة الطبقة علي علايا الذي قال: «هدفنا الأول كان من هذا المهرجان تبادل الخبرات بين المنطقتين، والهدف الثاني كان للتركيز على مرحلتنا القادمة التي سنعمل فيها على تنظيم الأطفال، واستكشاف مواهبهم والعمل بجد على تنميتها».

مجلس دار المرأة في المنصورة جيهان الطه والتي أكدت لنا قائلة: «قمنا بالتنسيق مع لجنة الثقافة والفن للعمل على تنظيم هذا المهرجان إيماناً وبقيناً من إدارة المرأة بأن أطفالنا يحق لهم العيش بسلام وهدوء بعيداً عن الحروب الدائرة في المنطقة». واختتمت بالقول: «شاركنا أطفالنا فرحتهم ورقصنا معهم ونأمل لهم حياة تليق بطفولتهم وبراءتهم».

«سعوا لحرماننا من طفولتنا»

الطفلة المشاركة في المهرجان روجين علي نوهت بأنها في غاية السعادة لأنها شاركت في المهرجان مع أصدقائها، وقالت: «سعيدة بمشاركتي في المهرجان بعد أن كنا محرومين من الغناء والرقص أيام سيطرة مرتزقة داعش الذي كان يبث الذعر بقلوبنا، وكان يسعى لحرماننا حتى من طفولتنا».

دور المرأة في دعم المهرجان..

وفي سياق الموضوع ذاته التقينا مع الإدارية في

في إدلب تنتشر ظاهرة تهريب القطع الأثرية إلى تركيا عبر المرتزقة

انتشرت ظاهرة الحفر العشوائي غير الشرعي بحثاً عن الآثار في محافظة إدلب منذ بداية الحرب السورية، وازدادت بعد سيطرة مرتزقة «هيئة تحرير الشام» ومرتزقة ما تسمى بالجيش الوطني السوري عليها في العام ٢٠١٧.

حيث تعرضت مواقع أثرية وتاريخية هامة للتنقيب غير الشرعي، ما تسبب بتدمير العشرات منها إثر استخراجهم ما يتوقعون بيعه بمبالغ طائلة، وتكسير ما تبقى مثل الفخار والرسومات وأساسيات الجدران، بحسب سكان ومختصين من المنطقة، وحول هذا الموضوع أجرت وكالة نورث برس التقرير التالي:

قال «الصالح»: «معظم أصدقائي الذين يعملون في التنقيب غير الشرعي أصبحوا يعيشون حياة الترف وحصلوا على سيارات فاخرة، وذلك بعد عثورهم على قطع أثرية باهظة الثمن كالذهب والتماثيل».

وأضاف: «تبدأ رحلة التنقيب في أحد المعالم الأثرية القديمة والرومانية عن طريق أجهزة كاشفة للمعادن والتي ترشدنا بدورها إلى القطع الأثرية وأماكن تواجدها، لتبدأ بعدها عملية استخراجها وبيعها عن طريق بعض المهربين والتجّار الذين يهربونها بدورهم إلى دول الجوار لتطرح بعد ذلك في السوق السوداء العالمية».

عوائد بيع الآثار المنهوبة تمول المرتزقة

وكانت مديرة منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة «اليونسكو» إيرينا بوكوفا، قد قالت في مؤتمر عقد في العاصمة البلغارية لبحث سبل مواجهة نهب الآثار السورية شهر أيلول ٢٠١٥، إن المواقع الأثرية في سوريا تنهب، وإن عوائد بيع هذه الآثار المنهوبة تمول «التنظيمات الإرهابية»، في إشارة منها إلى المرتزقة المحتلة تلك المنطقة.

ولفتت مديرة «اليونسكو» آنذاك إلى أن الصور الفضائية أظهرت أن المواقع الأثرية في سوريا تتخرها الآلاف من الحفريات غير القانونية، مما يثبت أن أعمال النهب جارية على نطاق واسع.

وتضع اتفاقية لاهاي (١٩٥٤)، المعتمدة من قبل الأمم المتحدة، قواعد لحماية السلع الثقافية أثناء النزاعات المسلحة، إلا أنه تم نهب المتاحف والمواقع الأثرية في سوريا بهدف الإتجار غير الشرعي بقطعها النادرة، بحسب ما وثقت منظمة اليونسكو.

وقال في السياق ذاته ناصر المهدي، وهو باحث في علم الآثار: «تعد مدينة إدلب من المدن الأثرية في سوريا إذ يبلغ عدد المواقع الأثرية فيها /٧٦٠/ موقعاً، تعود معظمها إلى ما قبل الميلاد».

وأضاف: «تضررت هذه المواقع نتيجة التخريب الكبير من قبل المنقبين غير الشرعيين الذين أتلفوا كل شيء للوصول إلى الذهب من جهة، ونتيجة استهداف الحكومة السورية لتلك المواقع من جهة أخرى إذ دمرت الطائرات والصواريخ كل معالمها الأثرية».

وكان الاستمرار في نهب المواقع الأثرية وسرقة اللقى وتدمير بنية تلك المواقع عبر الحفر العشوائي، دفع مجموعة من الناشطين في مدينة إدلب لإطلاق حملة «أنقذوا آثار إدلب» في تشرين الأول ٢٠١٨، بهدف حماية المواقع الأثرية وإيجاد آلية للحفاظ على ما تبقى من تلك الأماكن التي جرى تحويل بعضها إلى معسكرات تجنيد وتدريب، خصوصاً لمرتزقة ما تسمى بـ «هيئة تحرير الشام» ومتطرفيها الأجانب.

امتهنوا التنقيب غير الشرعي

وأشار حول الموضوع ذاته أحد سكان قرى جبل الزاوية، رفض كشف اسمه، إلى المرتزقة الموجودين في المنطقة بأن «أمراء في جبهة النصرة /هيئة تحرير الشام امتهنوا التنقيب غير الشرعي، وكانوا يمتلكون معدات وأجهزة لكشف المعادن والفراغ تحت الأرض، وقاموا بالحفر في عدد من المواقع الأثرية مستفيدين من سطوتهم ومناصبهم».

وأضاف المصدر نفسه: «وحال اكتشافهم لأي شخص يقوم بالتنقيب، يتم توقيفه واعتقاله ولا يتم إطلاق سراحه قبل التأكد من أنه لم يجد شيئاً أو تحاصصه على ما وجد»، وفق تعبيره.

كما قال أحد سكان قرية «بوزغار» قرب الحدود السورية التركية شمال إدلب، رفض ذكر اسمه، إن المرتزقة اختاروا إحدى تلال المنطقة ليكون مقراً لهم، وتساءل: «لكن لماذا اختاروا هذا المكان من دون غيره؟ بالتأكيد لأنه تل أثري، فالحفر في هذه التلة لم يتوقف يوماً، كثير من القطع الأثرية خرجت من هنا وبيعت خارج سوريا عبر تركيا».

تخريب الأوابد الأثرية ونهب محتوياتها

وأضاف: «حاول أهالي المنطقة مراراً معرفة المسؤول عن حفر الموقع الأثري لكن لم يتمكنوا من التأكد»، مشيراً إلى أن البعض قالوا إن الآليات والمقر تعود إلى مرتزق قيادي سابق ضمن مرتزقة النصرة يدعى أبو عبد الله، الذي كان يشغل منصب «أمير عسكري» سابقاً.

وبحسب شهود من المنطقة فإن مرتزقة هيئة تحرير الشام وحراس الدين ومرتزقة أخرى تسيطر على المنطقة طورت من آليات التنقيب غير الشرعي، «حيث تعمل بشكل منظم حالياً في المنطقة شرق أتوستراد دمشق – حلب».

ولا توجد إحصائية دقيقة تظهر كمية الآثار المنهوبة والمهربة إلى الخارج بسبب صعوبة الوصول للآثار المباعة وتوثيقها، المدير العام للآثار والمتاحف التابع للحكومة السورية، محمود حمود، كان قد قال في شباط الفائت، إنهم يمتلكون وثائق تثبت قيام تركيا والمرتزقة التابعة لها بتخريب الأوابد الأثرية ونهب محتوياتها، من بينها أكثر من /٣٠/ ألف قطعة قامت دولة الاحتلال التركي بمصادرتها أثناء محاولات بيعها، لكنها رفضت إعادتها رغم مطالب الحكومة السورية وشكاويها إلى المؤسسات والمنظمات الدولية المعنية بهذا الشأن.

وسط غياب الحلول... أزمة الخبز تشهد شهرها الثاني في قامشلو!

■ تقرير/ آمال خليل

روروناهي/ قامشلو - تشهد مدينة قامشلو منذ نحو أكثر من شهر نقصاً كبيراً في مادة الخبز سواء العادي منه أو المدعوم أو ما يسمى بالخبز السياحي؛ وذلك لعدة أسباب منها نقص المواد اللازمة إلى جانب ضعف معدات العمل وأيضاً ارتفاع سعر الدولار الذي يعد السبب الرئيس لكل هذه الدوامة .

الخبز هو رغيف الحياة إنه مرادف للحياة في كل حضارات العالم, وهو الغذاء الرئيسي في الشرق الأوسط وأوروبا, قد يختلف شكله ولونه ومذاقه من مكان إلى آخر؛ إلا أن رمزه يبقى موحداً في التراث والتاريخ والتقاليد الاجتماعية؛ اليوم كما هو عبر آلاف السنين .

وبهذا الخصوص جالت صحيفتنا في مدينة قامشلو حيث التقينا مع المواطنة ليلى علي من سكان حي الهلالية بمدينة قامشلو والتي قالت: « إن الوضع الراهن الذي تعيشه المدينة مُزري للغاية، إلى جانب عدم توفر الخبز إضافة إلى الازدحام على أبواب الأفران بشكل عام والوقوف ساعات طويلة بهدف الحصول على الخبز ».ونوهت ليلى قائلة: «أن الشعب تأقلم مع ظروف الحرب والوضع الذي تمر به البلاد, ولكن ما أن وصل الأمر إلى لقمة العيش؛ هنا لا نستطيع السكوت والصمت» .

وبدورها أشارت المواطنة سهام محمد إلى نوعية الخبز في أفران مدينة قامشلو وقالت: «أن الخبز في الأفران الآلية متدنية الجودة وغير قابلة للأكل ولا تصلح إلا علفاً للمواشي؛ وأن حال المواطن أصبح مثيراً للشفقة, وقالت إننا بلاد الزراعة والقمح ونعاني من قلة الخبز منذ الساعة السابعة صباحاً لتنتهي بتأمين الكمية المطلوب إنتاجها, وتنتج سبعة وعشرين طناً خلال اليوم الواحد, وقال مراد أن جودة الخبز سيئة نوعاً ما بسبب اهتراء آليات العمل التي تتجاوز عمرها أكثر من خمسة وثلاثين عاماً,

عمر مراد

بالإضافة إلى نقص المواد اللازمة مثل الطحين والخميرة وغيرها» .

ولفت مراد: «أن الخبز يتم توزيعه عن طريق الكومينات التي تشرف عليها لجنة إدارة الأفران في قامشلو وأيضاً يتم تصدير الخبز لبعض مؤسسات الإدارة الذاتية بموافقة من لجنة إدارة الأفران» .

وأبدى الإداري في فرن الصناعة الآلي عمر مراد رأيه حول الأزمة التي تحصل أمام الفرن

ليمان حسنو

وقال: « بعد رفع سعر الخبز في الأفران السياحية هذا شكّل ضغطاً على الأفران الآلية، وطالب عمر بمعدات جديدة مشيراً إلى أن الآليات الموجودة في فرن الصناعة أصبحت خارج نطاق الخدمة» . وبحسب صاحب أحد الأفران السياحية في قامشلو: «أن سبب مطالبتهم لرفع سعر ربطة الخبز يعود إلى أن التكاليف أصبحت مرتفعة جداً؛ بدءاً من أجرة العمال وانتهاءً بسعر الأكياس وطباعتها والتي يتم شراؤها بالدولار» . وفي لقاء لنا مع نائبة الرئاسة المشتركة في هيئة الاقتصاد والزراعة لمقاطعة قامشلو والمشرفة على قسم الأفران والمطاحن ليمان حسنو التي صرحت قائلة: «نقدم الكميات المناسبة من الطحين للأفران بنسبة استخراج ٨٠٪ , وأوضحت ليمان أن السبب في عدم جودة الخبز في الأفران يعود إلى قدم الآلات؛ بالإضافة إلى الإهمال الذي يحدث, وقالت أننا نعمل على مراقبة العمل في الأفران من خلال لجنة رقابة متعلقة بهذا الخصوص, واختتمت أيمان: «أننا نبذل كل ما بوسعنا لتحقيق لقمة عيش هنيئة للمواطن، وتكون هناك حلول قادمة قريباً».

الأقوال تُتداول والوعود تُقطع, والمواطن ينتظر أن يرسى على بر, ويحظى برغيف خبز جيد.

«أوبك» وحلفاؤها يستعدون لتخفيف تخفيضات النفط

قالت صحيفة «وول ستريت جورنال»، يوم السبت بتاريخ ٢٠٢٠/٧/١١، إن «أوبك» وحلفاءها تستعد لتخفيف تخفيضات النفط في ظل بوادر انتعاش بعد قيود فيروس كورونا المستجد.

وقال مسؤولون في المجموعة إن تحالف منتجي النفط بقيادة السعودية يدفع أوبك وحلفائها لزيادة إنتاج النفط ابتداء من آب، وسط دلائل على عودة الطلب إلى مستوياته الطبيعية بعد عمليات الإغلاق المتعلقة بفيروس كورونا المستجد.

ومن المقرر أن يجتمع الأعضاء الرئيسيون في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاؤها بقيادة روسيا عبر مؤتمر عبر الإنترنت يوم الأربعاء، لمناقشة الإنتاج الحالي والمستقبلي للمجموعة.

وقادت السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم، في نيسان، دفعة أدت إلى خفض مجموعة المنتجين الـ ٢٣ إنتاجها الجماعي بمقدار ٩,٧ مليون برميل في اليوم، حيث أدى الوباء إلى انهيار الطلب على النفط.

وحسب صحيفة «وول ستريت جورنال»، فقد قال المندوبون إن السعودية ومعظم المشاركين في التحالف يؤيدون الآن تخفيف القيود.

وأفاد المندوبون بأنه وبموجب اقتراح سعودي فإن تحالف أوبك+ سيخفف القيود الحالية بمقدار مليوني برميل يومياً إلى ٧,٧ مليون برميل يومياً.

وأوضحت الصحيفة أن التفاوض النسبي للمنتجين تزامن مع تقرير صدر يوم الجمعة من وكالة الطاقة الدولية يظهر مرور أسوأ آثار فيروس كورونا على الطلب العالمي على النفط.

وكالات

جولدنمان ساكس تتوقع حدوث تقلبات عنيفة لليرة التركية

توقعت مؤسسة جولدنمان ساكس (Goldenman) للخدمات المالية والاستشارات، حدوث تقلبات عنيفة لليرة التركية خلال النصف الثاني من العام الجاري.

يأتي ذلك في ظل ارتفاع معدلات التضخم في تركيا من ١١,٣٪ في أيار المنصرم إلى ١١,٧٪ في حزيران الماضي.

وحذر التقرير من حدوث تقلبات عنيفة لليرة التركية خلال النصف الثاني من العام الجاري مع استمرار تراجع إجمالي احتياطات النقد الأجنبي وسط ارتفاع معدلات التضخم، متوقعًا توجه البنك المركزي التركي لاتخاذ إجراءات أكثر صرامة في السياسات المالية.

المؤسسة في تقريرها ذكرت أن معدلات التضخم لأسعار السلع في تركيا سجلت ١١,٤٪ خلال شهر أيار الماضي، بينما ارتفعت في شهر حزيران إلى ١٢,٦٪، وأنه من المتوقع استمرار المعدلات فوق مستوى ١٢٪.

أما بالنسبة لمعدلات التضخم العام، فقد ارتفع معدل التضخم السنوي من ١٠,٣٪ إلى ١١,٦٪.

وقضى ارتفاع معدل التضخم للشهر الماضي على وعود تركيا بخفض معدلات التضخم إلى أرقام أحادية خلال الصيف وهدف البنك المركزي التركي المُعدّل لتحقيق معدلات تضخم بقيمة ٧,٤ في المئة بنهاية العام الجاري.

وكان معدل التضخم في تركيا خلال أيار الماضي قد بلغ ١١,٤ بالمئة، بعد أن كان في نيسان الماضي ١٠,٩٤٪ على أساس سنوي.

وقبل أيام أعاد اردوغان الحديث عن تصميمه على خفض التضخم إلى خانة الآحاد في أقرب وقت، مشيراً إلى أن محاولات عرقلة نهوض تركيا لن تنجح مهما فعلوا في الداخل والخارج.

وكان أردوغان قال في تشرين الماضي إن «التضخم سيتراجع إلى خانة الآحاد مع حلول عام ٢٠٢٠» مستبشراً وقتها بخفض سعر الفائدة من نحو ٤٠ في المئة إلى ١٣,٥ في المئة مع تعيينه المحافظ الجديد للبنك المركزي.

وكالات